

يا عمال العالم اتحدوا!

# الاتحاد

١٦ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון

الاربعاء
٢٠ آذار ١٩٩٦
١ ذو القعدة ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
20.3.1996
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol 256/52


احتجاجا على الحصار التجويعي: **مظاهرة جبهوية امام وزارة «الامن» في تل ابيب** (ص٢)

**سوريا تؤكد ضرورة العودة الى صيغة «مدريد» نصا وروحا** (ص٥)

**جرايسي: الضائقة المالية الصعبة لا تسمح لنا بدفع رواتب الموظفين في الوقت المناسب** (ص٦)

# ضغوط امريكية حالت دون عدوان اسرائيلي واسع النطاق في لبنان

## * مبارك دعا بيرس الى ضبط النفس في الجنوب اللبناني * (ص٣ و٧)

## المجالس المحلية في البطوف تدعو الجماهير للمشاركة في احياء يوم الارض (ص٣)



## خطة لابعاد عناصر «حماس»!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرح نائب وزير «الامن» اوري اور، امس الثلاثاء، بان الاجهزة الامنية المختصة وضعت خطة لابعاد عناصر «حماس». وان هذه الخطة قيد الفحص من النواحي القانونية.

وقال اور: «حتى الان غير واضح الى اية دولة عربية سيتم ابعاد عناصر «حماس»».

## جرافات الاحتلال تهدم اليوم سبعة منازل فلسطينية (ص٤ و٧)

## المصادقة على خطة بناء آلاف المباني في القدس الشرقية!

*** اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء في القدس ردت مئات الاعتراضات من اصحاب الاراضي الفلسطينيين * حركة «سلام الان» تدعو وزير الداخلية الى عدم التوقيع على الخطة ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادقت اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء في القدس، امس الثلاثاء، على خطة اقامة الاف المباني في منطقة جبل غنيم في القدس الشرقية. ومن المتوقع ان يوقع الامر وزير الداخلية، حاييم رامون، قريبا.

وقال مصدر في اللجنة اللوائية، ان مئات الاعتراضات من اصحاب الاراضي الفلسطينيين في المنطقة قدمت الى اللجنة، احتجاجا على الخارطة الهيكلية الجديدة للمنطقة، رفضت جميعها! وأشار الى ان اللجنة قبلت عددا محدودا جدا من الاعتراضات، لكنها لن تؤثر على الخطة الموضوعة والمقررة.

وبعثت حركة «سلام الان»، امس، في اعقاب قرار اللجنة، برسالة مستعجلة الى وزير الداخلية، دعته فيها الى التوقيع على الخارطة وعدم «اتخاذ اي خطوة متهورة قبل انتخابات الكنيست. وممنوع الحسم في موضوع القدس قبل بدء المفاوضات على الحل النهائي مع الفلسطينيين».

وجاء في رسالة «سلام الان»: «ان توقيع رامون على الخارطة يعتبر كارثة للاجيال. وضربة للسلام. ومعناه تمييز واضح ضد الفلسطينيين في القدس وتفضيل اليهود عليهم».

الشيخ كمال خطيب لـ «الاتحاد»:

## في الأيام القادمة ستقرر الحركة الاسلامية خوض المعركة الانتخابية للكنيست! (ص١٦)

## لقاء بين عرفات وسريد وتصبان، اليوم

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يلتقي وزيرا البيئة والاستيعاب، يوسي سريد وياثير تصبان، اليوم الاربعاء، رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، في اول محادثات سياسية ثنائية منذ ان اوقفت اسرائيل اتصالاتها مع السلطة في اعقاب موجة العمليات الانتحارية في اسرائيل.

ويعتزم الوزيران التطرق مع عرفات الى اثار الحصار الذي تفرضه اسرائيل على الاراضي الفلسطينية ومواصلة عملية السلام.



### جبهة سخنين الدمقراطية

ندعو اعضاء ادارة جبهة سخنين الدمقراطية الى اجتماع الادارة وذلك يوم الاربعاء الساعة الثامنة مساء في نادي اميل توما.

□ مواضيع البحث:

**- التحضير لمعركة الانتخابات**

**- التحضير ليوم الأرض الخالد**

سكرتارية الجبهة

### تهنئة

اصدق تهانينا العطرة الى صهرنا الغالي

**د. فالح سمارة**

بمناسبة اجتيازه القسم الثاني والاخير لامتحان طب الاسنان. مع الدعاء بدوام التقدم.

مع المحبة
غازي، سميّة، وهيب واديب شبيطة

### تهنئة

الى الابن الغالي والحبيب

**د. فالح سمارة**

مع اجمل الدعاء والتهاني، بدوام التقدم والنجاح بمناسبة اجتيازك امتحان طب الاسنان.

الوالدان: احمد وشفيقة سمارة
الاخوة: رائد، ماهر، وبراءة
الزوجة والابن: سوزان واحمد

### شكر على تعاز

ميخائيل حداد واولاده وعموم آل حداد في شفاعمرو يتقدمون بجزيل الشكر لكل من واساهم بفقدان فقيدتهم الغالية

**سلوى ميخائيل حداد**

ان كان ذلك بالمشاركة في الجنازة او ارسال اكاليل الزهور او بالحضور لبيت العزاء.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

### تهنئة

تهانينا الحارة للاصدقاء

**ابو موسى - احمد يزبك**

**وابو حاتم - محمود يزبك**

بمناسبة افتتاح محلات يزبك الجديدة للأدوات المنزلية في بير ابو الجيش في الناصرة.

نتمنى لكما دوام النجاح.

ابناء موسى غميض والعائلة

احتجاجا على الحصار التجويعي

# عشرات الجبهويين يتظاهرون امام مبنى وزارة «الأمن» في تل ابيب

*** اليوم، مظاهرة في المكان ذاته لاطباء يهود وعرب ***

● تل ابيب – لمراسلنا – تظاهر أمس الثلاثاء، العشرات من الجبهويين اليهود في تل ابيب امام مبنى وزارة «الأمن» في المدينة، بمشاركة النائبة تمار غوجانسكي، احتجاجا على الحصار التجويعي المستمر وشجبا لسياسة العقاب الجماعي الحكومية ضد الشعب الفلسطيني.

ورفع المتظاهرون مجموعة من الشعارات باللغتين العبرية والانجليزية، منها: «السلام أفضل من الحصار» و«دولة فلسطينية بجانب اسرائيل، الضمان الوحيد للسلام والأمن»، و«العقاب الجماعي خنوع لليمين ويقوي الارهاب» و«لا للارهاب، لا للحصار، نعم للسلام» و«بدلا من الحصار والتجويع، مفاوضات على الحل الدائم» و«لا تعاقبوا السلام» وغيرها.

ورفع المتظاهرون شعارا كبيرا كتب عليه: «كفى! اسرائيل + فلسطين يساوي السلام. اليسار الحقيقي هو الجبهة».

على الصعيد ذاته، تقام في الخامسة والنصف، من عصر اليوم الاربعاء، تظاهرة مقابل مبنى وزارة «الأمن» في تل ابيب، احتجاجا على استمرار الحصار وسياسة العقاب الجماعي، تنظمها رابطة الاطباء الفلسطينيين الاسرائيليين لحقوق الانسان.

ويشارك في المظاهرة عشرات الاطباء اليهود والعرب وهم يرتدون الزي الطبي ويرفعون الشعارات الاحتجاجية.

# قوات الاحتلال تمنع وفدا يهوديا عربيا من ادخال اغاثة الى غزة!

● غزة – من صلاح الحاج يحيى – منعت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، أمس الثلاثاء، وفدا يهوديا – عربيا، من رابطة الاطباء الاسرائيليين – الفلسطينيين لحقوق الانسان و«جمعية الجليل» للبحوث والخدمات الصحية ومنظمة «حاخامون لحقوق الانسان» واتحاد لجان القرى، من الدخول الى غزة، لتسليم شحنة من المواد الطبية وحليب الأطفال، الى وزارة الصحة الفلسطينية، لاغاثة الأهل المحاصرين.

واحتجز اعضاء الوفد عند حاجز «ايرز» لأكثر من اربع ساعات متواصلة، في مديرية الارتباط والتنسيق، وباءت محاولات الوفد لادخال الشحنة الانسانية بالفشل.

وجرت مفاوضات لعدة ساعات، بين اعضاء الوفد وكبار مسؤولي الارتباط الاسرائيليين من أجل السماح بادخال المواد. وبعد ضغوط وافقت مديرية الارتباط على ادخال الشحنة يرافقها مندوب واحد لكل جمعية من اعضاء الوفد، وايصالها الى الجانب الفلسطيني، حيث كان في انتظار الوفد كبار موظفي وزارة الصحة الفلسطينية.

● يجب اخذ تصريح من «اعلى» للسماح بمرور طفل مريض لتلقي العلاج! ●

ووصل الوفد الى الحاجز الفاصل بين الفلسطينيين والاسرائيليين، بغية تسليم الشحنة، الا ان اعضاء الوفد فوجئوا بأوامر جنود الاحتلال بمنع المصافحة بين الوفد والفلسطينيين او الاقتراب الى الجانب الفلسطيني. ونشبت مشادات كلامية قاسية بين اعضاء الوفد والجنود، أجبر الجنود على ضوئها اعضاء الوفد بمغادرة المكان ومنعهم من ادخال الاغاثة.

وبعد المشادات الكلامية، عبث الجنود بمحتويات المواد وفتشوها تفتيشا دقيقا، بحجة دوافع أمنية.

واستنكر مدير عام وزارة الصحة الفلسطينية د. عماد طراوية، النهج الاسرائيلي ومنع الوفد من الدخول الى غزة، مشيرا الى الأوضاع الخطيرة في القطاع.

في ظل استمرار الحصار

# اختفاء سلع ضرورية واخرى اصبحت نادرة في القطاع

● غزة – وفا – مع استمرار الحصار الاسرائيلي، تشهد حركة المعاملات التجارية ركودا لم يسبق له مثيل، فضلا عن الكساد في الأسواق.

وقال صاحب احد المحلات التجارية في سوق الزاوية في مدينة غزة، ان عملية الشراء انخفضت الى أكثر من ٥٠٪ عن الاسابيع السابقة، وتقتصر على الضروريات مثل الزيوت والارز والصابون، وهي بدورها بدأت تختفي من الأسواق.

الى ذلك، اصبحت سلع اخرى مثل الدقيق والدجاج والاسماك والألبان، نادرة وبالتالي فانها تشهد ارتفاعا صاروخيا في الاسعار، فاصبح سعر كيلو الدجاج عشرة شيكلات، في حين زاد سعر كيس الدقيق الى أكثر من ١٥٠ شيكلا. مع ذلك، فان الحصول على الدقيق ليس سهلا.

في المقابل، شهدت المنتوجات الزراعية انخفاضا حادا في الأسعار، نتيجة استمرار اسرائيل في منع تسويقها وتصديرها الى خارج الأسواق الفلسطينية.

ولم يقتصر الضرر على الحركة التجارية فحسب، بل امتد ليشمل اوجه الحياة المختلفة. كما توقفت حركة البناء والانشاءات بسبب اختفاء المواد اللازمة من الاسواق مثل الاسمنت والطوب والحديد المسلح.

## لقاء اليوم

●● مع: محاسب بلدية الناصرة، جفري جدع

●● حول: مطالبة سلطات محلية بمراقبة حساباتها البنكية

# ما ينسحب على حسابات المؤسسات ينسحب ايضا على حساب المواطن العادي

● تطالب أكثر من (٤٠) سلطة محلية في البلاد، بمراجعة حساباتها البنكية والكشف عن التجاوزات القانونية التي قامت بها البنوك من خلال فرض فائدة بنكية اعلى من تلك التي يقررها بنك اسرائيل، وجباية عمولات زائدة.

وتلتقي «الاتحاد»، مراقب الحسابات، محاسب بلدية الناصرة السيد جفري جدع.

*** «الاتحاد» – ما هو جوهر المشكلة؟**

– جدع: المشكلة هي في حساب البنوك للفوائد والعمولات التي تفرضها على زبائنها من مؤسسات وشركات ومواطنين عاديين، على حد سواء. فيتضح مما يكشف عنه، مؤخرا، ان البنوك تفرض فوائد بنكية وعمولات أكثر مما يسمح به القانون.

فعلى سبيل المثال، البنوك تحسب الفوائد البنكية على السحب الزائد، وبدلا من تقسيم نسبة الفائدة السنوية على (٣٦٥) يوما، يجري تقسيمها على (٣٦٠) يوما، الأمر الذي يؤدي الى رفع نسبة الفائدة.

*** «الاتحاد» – وهل تعتقد ان السلطات المحلية ستنجح في مواجهة البنوك في هذا الموضوع؟**

– جدع: حتى الآن لم تتقدم جميع السلطات المحلية، خصوصا العربية منها لمراجعة حساباتها، وذلك تحسبا من رد فعل البنوك، التي قد تقدم على الغاء جميع التسهيلات وجدولة الديون التي تقدمها للسلطات المحلية والشركات وغيرها من المؤسسات.

ولكن هناك سلطات محلية نجحت في استرجاع بعض الأموال، فيما حصلت سلطات محلية اخرى على قروض بشروط مريحة كنوع من الحل.

*** «الاتحاد» – هل ما ينسحب على الكيبوتسات والسلطات المحلية، ينسحب ايضا على المواطن العادي؟**

– جدع: بالطبع.. لان البنوك تعمل وفق قواعد عامة وضعتها لنفسها.

*** «الاتحاد» – ما هو الحل اذن؟**

– جدع: هناك اقتراحان، الاول ان تحذو السلطات المحلية حذو الكيبوتسات، وتتوجه بشكل جماعي الى مراقب البنوك في بنك اسرائيل لمراجعة حساباتها البنكية.

اما الاقتراح الثاني فهو ان تتوجه كل سلطة محلية لشركات خاصة لفحص الحسابات.

*** «الاتحاد» – البنوك تدعي ان المشكلة في ادارتي الكيبوتسات والسلطات المحلية اللتين تعرفان كيف تجريان حساباتهما المالية؟**

– جدع: هذا غير صحيح، لان كل حساب جرى فحصه وتبين ان هناك فوارق جدية، وتجدر الاشارة الى انه ليس جميع البنوك على نفس المستوى من التعامل، وهناك بنك افضل من آخر.

*** «الاتحاد» – ألا تعتقد انه في حال اثارة هذه القضية بشكل عام، قد تكون البنوك في موقع خطر؟**

– جدع: لا شك ان البنوك ستتأثر، ولكن، في المقابل، الذين سيتقدمون بالدعاوى سيتأثرون لان البنوك ستحرمهم من التسهيلات التي تقدمها.

*** «الاتحاد» – هل هذا الأمر يؤدي الى أزمة اقتصادية عامة؟**

– جدع: لا اعتقد هذا لان الحقيقة ابعد من الأرقام المبالغ بها والتي ينشر عنها.

(برهوم جرايسي)

مع بدء المناورات الصينية في مضيق تايوان

# الصين تستبعد اي هجوم على الجزر التايوانية الصغيرة

● بكين – الوكالات – بدأت الصين، أمس الثلاثاء، سلسلة جديدة من المناورات العسكرية في مضيق تايوان في محيط جزيرة هايتان الصينية.

وتجري هذه المناورات، التي تأخرت ٢٤ ساعة عن موعدها الأصلي بسبب سوء الأحوال الجوية، في قطاع قريب جدا من جزيرة ماتزو التايوانية ومن جزر صغيرة اخرى تابعة لتايوان.

وكانت السلطات الصينية قامت مساء أمس الاول الاثنين، باجلاء سكان القرى الساحلية في جزيرة هايتان الواقعة الى جنوب شرق فوزهو، عاصمة اقليم فوجيان.

ومن المقرر ان تستمر المناورات اسبوعا وستجري في وقت ينتخب فيه التايوانيون رئيسهم بالاقتراع العام المباشر للمرة الاولى في تاريخهم.

وأكد الجنرال زهانغ زهين، نائب رئيس اللجنة العسكرية المركزية، ان هذه المناورات الجديدة ستبقى «محصورة في المياه الاقليمية الصينية» مستبعدا بذلك اي هجوم على الجزر الصغيرة التي تسيطر عليها تايوان.

وشدد المحللون الاجانب في بكين على ان هذه المناورات رغم انها تجري في قطاع قريب جدا من تايوان تبقى أقل خطورة من تجارب اطلاق الصواريخ التي جرت في ٨ و١٥ آذار الجاري.

وكان الجيش الصيني اطلق خلال هذه التجارب اربعة صواريخ ارض – ارض من طراز «ام – ٩» على موقعين احدهما الى شمال تايوان والثاني الى جنوبها قرب العاصمة تايبيه وكاوهسيونغ المرفأ التايواني الرئيسي.

ومن المفترض ان ينهي الجيش الصيني، اليوم الاربعاء، سلسلة اخرى من المناورات في مضيق تايوان تجري حول جزيرة دونغشهان قبالة منطقة شانتو الاقتصادية الخاصة. وقد بدأت هذه التمارين في ١٢ آذار الجاري.

من جهتها، عززت الولايات المتحدة وجودها العسكري في المنطقة لتظهر انها قادرة على التدخل في حال هجوم صيني على تايوان.

من جهة اخرى، أكد وزير الخارجية التايواني، فريديريك شيان، أمس، ان بلاده لن تقبل باي تنازل قسرا وانها ستواصل «سياستها البرغماتية» الهادفة للحصول على اكبر قدر ممكن للاعتراف بها في العالم بعد الانتخابات.

وصرح شيان بان «تايوان لن تقوم باي تنازل تحت الضغط ولا يمكننا التنازل اذ ان اي تنازل تحت التهديد العسكري يقودنا الى القبول بتنازلات اخرى وأكبر».

واضاف الوزير «ان السياسة البرغماتية» التي تنتهجها سلطات تايبيه ستستمر «لانها تحظى بدعم الشعب» لكن تايوان ترغب في استئناف الحوار مع بكين الذي علقته الصين العام الماضي.

# ضغوط امريكية حالت دون عدوان اسرائيلي واسع النطاق في لبنان

## * مبارك دعا بيرس الى ضبط النفس في الجنوب اللبناني *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - الوكالات - استبعد رئيس الحكومة ووزير «الامن»، شمعون بيرس، احتمال قيام اسرائيل بعملية اجتياح للجنوب اللبناني ردا على العمليات التي قام بها مقاتلو «حزب الله»، مؤخرا، ضد افراد الجيش والميليشيات العميلة في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

وقال بيرس «ليس هذا هو الوقت المناسب لتوجيه ضربة. فالارهابيون خرجوا من مخابئهم ووسائل الاعلام منتشرة على الحدود بانتظار حصول عملية».

واضاف بيرس، الذي كان يتحدث خلال جولة تفقدية في قاعدة «تل نوف» الجوية، امس الثلاثاء، «ولا اعتقد بانه يجب مناقشة خطط التحرك خلال مؤتمر صحفي، كل ما يمكنني قوله ان على الذين يهاجموننا ان يعرفوا انه ستتم معاقبتهم».

وأفيد ان الولايات المتحدة مارست ضغوطا على اسرائيل للامتناع عن القيام بعملية واسعة النطاق في لبنان.

ونقل السفير الامريكي في اسرائيل، مارتن انديك، الى بيرس طلبا عاجلا من الادارة الامريكية تتعلق بذلك. وأشار الى ان «الولايات المتحدة ترغب في المحافظة على مسيرة السلام مع سوريا».

وأكد اسامة الباز، مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية، في تصريح صحفي، امس ان الرئيس المصري، حسني مبارك، وجه الى بيرس رسالة أكد فيها على «ضرورة الالتزام بضبط النفس ازاء الوضع في منطقة الحدود اللبنانية الاسرائيلية».

وأشار نائب وزير «الامن» اوري اور، الى ان «اصابع الجنود الاسرائيليين ليست على الزناد الان، لكنهم لا يعتزمون البقاء من دون تحرك».

وأكد اور انه «من غير الوارد القيام بعملية الا اذا كانت قادرة على الاستجابة لمتطلباتنا على الصعيد الامني».

وقال اور «نعرف ان امن بلداتنا في الشمال لا يمكن ان يتحقق في عملية واحدة وخطر الغرق في الرمال المتحركة كبير».

وكان وزير الخارجية ايهود براك، اعتمد لهجة حازمة، ايضا، اذ قال ان «الجيش يجب ان يضرب «حزب الله» حيث يريد وكما يريد».

من جهة اخرى، قام قائد الجيش اللبناني، العماد اميل لحود، امس، بجولة في جنوب لبنان تفقد خلالها مواقع عسكرية لم تحدد في الوقت الذي يمر فيه لبنان في مرحلة عصيبة على حد قوله.

وكانت الطائرات الحربية الاسرائيلية حلقت بكثافة على علو منخفض ليلة الاثنين / الثلاثاء، فوق القسم الاكبر من جنوب لبنان.

من جهة ثانية، اعلنت الشرطة اللبنانية ان رشقات مدافع رشاشة اطلقت من مواقع اسرائيلية في المنطقة «الامنية» استهدفت المنطقة المحاذية للقطاعين الغربي والاوسط من هذه المنطقة من دون ان توقع ضحايا.

وقالت اجهزة الامن في المنطقة المحتلة ان هذه الرشقات اطلقت في غياب اي نشاط عسكري ضد اسرائيل.

وتحدثت الاجهزة نفسها عن تحركات للدبابات بين المواقع الاسرائيلية داخل المنطقة المحتلة، ولكنها اوضحت ان اي تعزيزات لم تنقل من شمال اسرائيل الى هذه المنطقة.

# المجالس المحلية في البطوف تدعو الجماهير للمشاركة في احياء يوم الارض

* عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - تحضيرا ليوم الارض الخالد العشرين عقد مساء امس الثلاثاء، اجتماع للسلطات المحلية في منطقة البطوف في قاعة مجلس عرابة المحلي بحضور رؤساء وأعضاء السلطات المحلية في عرابة وسخنين ودير حنا وكوكب ابو الهيجاء.

افتتح الاجتماع رئيس مجلس عرابة، فضل نعامنة، بكلمة قال فيها ان الذكرى الـ ٢٠ ليوم الارض تأتي في ظروف معقدة في المنطقة. واستنكر الاحداث الدموية التي قام بها متطرفون في القدس وتل ابيب واشكلون واستنكر سياسة الحصار التجويعية والعقاب الجماعي اللذين ينتهجهما حكام اسرائيل اضافة الى هدم البيوت وموجة الاعتقالات الجماعية.

وقال نعامنة: «سيبقى يوم الارض يوما نضاليا وسنحافظ على صيغته النضالية».

وأكد رؤساء السلطات المحلية الحاضرون على اهمية يوم الارض واهمية الحفاظ على صيغته النضالية والتمسك بالارض.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية:

* تتبنى السلطات المحلية في منطقة البطوف قرارات لجنة المتابعة الصادرة في شفاعمرو يوم ٩٦/٣/١٨ بكاملها. وتؤكد على مطالبة حكومة اسرائيل رفع الحصار التجويعي عن شعبنا الفلسطيني في المناطق المحاصرة والمحتلة والتمسك والحفاظ على جوهر يوم الارض الخالد كيوم نضالي.

* مطالبة حكومة اسرائيل بتعميق عملية السلام العادل والشامل كحل وحيد لجميع المشاكل في المنطقة.

* مطالبة وزارة الداخلية بتلبية مطالب السلطات المحلية في المنطقة بتوسيع مناطق نفوذها بما يتلاءم وحاجيات تطورها المستقبلي.

* الدعوة لاجتماع خاص بعد يوم الارض للسلطات المحلية المتضررة من خارطة المجلس الاقليمي مسغاف لمتابعة الخطوات اللازمة لرفع الضرر من هذه الخارطة.

* دعوة الجماهير في منطقة البطوف للتجند والمشاركة في المسيرات الشعبية التقليدية من سخنين ودير حنا الى عرابة حيث يقام المهرجان المركزي ليوم الارض في مدرسة عرابة الثانوية. كما تدعو جماهير شعبنا في الجليل للمشاركة في هذه المسيرات والمهرجان كما تؤكد على وحدة الصف وان تكون موحدة لجميع اطرنا السياسية.



● مظاهرة في يوم الارض. الذكرى الـ ٢٠ تأتي في ظروف معقدة في المنطقة ●

## تقرير اللجنة الدولية لحقوق الانسان عن الاوضاع في الاراضي الفلسطينية

# اسرائيل والسلطة الفلسطينية مسؤولتان عن انتهاكات حقوق الانسان

* جنيف - (الامم المتحدة) - الوكالات - جاء في تقرير للامم المتحدة حول الاراضي المحتلة عرض في اطار الدورة الثانية والخمسين للجنة الدولية لحقوق الانسان، امس الثلاثاء، ان اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية مسؤولتان عن انتهاكات حقوق الانسان.

واعتبر التقرير، الذي اعده المقرر الخاص الفنلندي هانو هالينين، انه «بسبب الظروف الاستثنائية يجب اعتماد مقاربات استثنائية» داعيا الى العمل مع اسرائيل والسلطة الفلسطينية لوضع «استراتيجية ملموسة لحقوق الانسان في الاراضي الفلسطينية».

وشدد هالينين على «وجوب الاعلان بوضوح عن وجود انتهاكات لحقوق الانسان من الجانبين». واوضح في تقريره ان احدا لم ينكر هذه الانتهاكات خلال محادثاته مع المسؤولين في السلطة الفلسطينية.

وقال هالينين انه اجرى تحقيقه في ظروف خاصة، اذ ان زيارته الى قطاع غزة تزامنت مع العمليات الانتحارية الدامية في اسرائيل.

وتقدم هالينين في تقريره بتعازيه «الحارة الى عائلات الضحايا الابرياء للعمليات الارهابية» وهذه لفتة استثنائية في هذا النوع من التقارير.

وذكر هالينين بالتفصيل انتهاكات حقوق الانسان التي ابلغ بها وتلك التي تأكد منها شخصيا، واعرب عن اسفه ان يكون «القمع الشديد وسياسة العقاب» اللذان يتعرض لهما الفلسطينيون في الاراضي المحتلة «تحولا الى عقاب جماعي».

وذكر المقرر الخاص بأن سياسة العقاب الجماعي مخالفة لاتفاقية جنيف الموقعة في العام ١٩٤٩ لانها تحد من حرية التحرك.

وجاء في التقرير، ايضا، ان عمليات الاعتقال الكثيفة تأتي ضد اشخاص يشتبه في انهم ينتمون او يؤيدون حركة «حماس» او حركة «الجهاد الاسلامي» «خارج اطار القضاء» واحيانا على اساس علاقات القربى.

واعرب المقرر الخاص عن خشيته من ان تترافق عمليات الاعتقال مع لجوء مبالغ به الى الاحتجاز الاداري من دون توجيه اتهام رسمي او اجراء محاكمة.

ورأى التقرير، اخيرا، انه نظرا إلى عمليات الاعتقال الكثيفة بعد موجة العمليات الانتحارية الاخيرة «اعرب بعض الاطراف عن خشيته من ان تقوم اسرائيل والسلطة الفلسطينية بتعذيب الموقوفين وتسيء معاملتهم».

# ١٥٠ قتيلا، على الاقل، في حريق اندلع في مرقص في مانيلا

## * معظم الضحايا من الطلاب الذين احتفلوا بانتهاء العام الدراسي *

● مانيلا - الوكالات - ذكر بيان صادر عن رجال الانقاذ ان ١٥٠ شخصا على الاقل قتلوا في الحريق الذي اندلع في مرقص في احدى ضواحي مانيلا ليلة الاثنين/الثلاثاء.

وكانت الشرطة الفليبينية تحدثت عن مقتل اكثر من ثمانين شخصا وجرح اربعين آخرين في هذا الحريق الذي اندلع عند الساعة ٣٠.٠٠ حسب التوقيت المحلي عندما كان اكثر من ٣٠٠ شخص معظمهم طلاب يحتفلون بانتهاء عامهم الدراسي موجودين فيه.

# ١١ قتيلا في حادث تحطم مروحية في شمال سيبيريا

□ موسكو - نقلت وكالة «انترفاكس» عن وزارة الحالات الطارئة الروسية قولها، امس الثلاثاء، ان ١١ شخصا قتلوا مساء الاثنين، في حادث تحطم مروحية روسية من طراز «ام اي - ٨» في منطقة ايامالو نينيتس في شمال سيبيريا.

واضاف المصدر ان النيران اندلعت بالمروحية اثناء الرحلة وتحطمت على جليد خليج تازوفسكايا مما ادى الى مقتل افراد الطاقم الاربعة والركاب السبعة على الفور.

### خلال استقباله الرئيس التركي

# مبارك: لا علاقة لسوريا بالارهاب

● اسوان (مصر)- الوكالات - نفى الرئيس المصري، حسني مبارك، ان تكون لسوريا اي علاقة بالارهاب، مؤكدا التزامها بعملية السلام في المنطقة، وذلك خلال مؤتمر صحفي مشترك في ختام مباحثاته مع الرئيس التركي، سليمان ديميريل، بعد ظهر امس الثلاثاء.

وقال مبارك ردا على سؤال حول جدية سوريا في السعي الى السلام في الوقت الذي تشير فيه انباء الى تورطها في اعمال ارهابية قال مبارك: «ليس لدينا اي دليل على ان سوريا تشارك في اي عمليات ارهابية. سوريا تسعى من اجل السلام وقد انضمت الى عملية السلام وفي الوقت الحالي هناك بعض المشكلات في هذه العملية، ولكن سوريا تأمل وتتطلع الى ان يسود السلام المنطقة وان يتم التوصل الى اتفاق مع الجانب الاسرائيلي».

وقال مبارك ان عملية السلام في الشرق الاوسط في اعقاب القمة التي دانت الارهاب، واكدت دعم عملية السلام، كانت على «راس الموضوعات» التي تناولتها مباحثاته مع ديميريل.

وقال مبارك ردا على سؤال حول مستقبل عملية السلام ان «عملية السلام بعد الانفجارات والتوتر بين الفلسطينيين والاسرائيليين كانت على وشك الانهيار وكان الطريق مسدودا». واضاف «اذا تركنا هذه العملية دون دعم او تحرك فانها كانت ستكون اكثر خطورة في المستقبل وكان السلام سيتحول الى موقف من الفوضى، ولا استطيع ان اتوقع او اتنبأ بما يمكن ان يحدث بعد ذلك».

ونفى الرئيس المصري وجود توتر بين تركيا والجامعة العربية بشأن موقف الجامعة المؤيد لموقف سوريا والعراق في الدعوة الى اعادة التفاوض مع تركيا حول اقتسام مياه دجلة والفرات.

# وزير الخارجية الجزائري يبحث مع بيلليترو في تعزيز العلاقات الثنائية

● الجزائر - الوكالات - استقبل وزير الخارجية الجزائري، احمد عطاف، أمس الثلاثاء، مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط، روبرت بيلليترو، الذي وصل الى الجزائر، أمس الأول الاثنين، في زيارة تستغرق يومين هي الأولى لمسؤول امريكي رفيع المستوى منذ ١٩٩٢.

وأشارت مصادر رسمية الى ان اللقاء الذي بدأ بين المسؤولين على انفراد قبل ان يتسع ليشمل الوفدين تناول «العلاقات الثنائية ومسائل ذات اهتمام مشترك».

وكان بيلليترو صرح أمس الأول انه يحمل رسالة من الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، الى نظيره الجزائري الأمين زروال.

وتعتبر الحكومة الجزائرية ان زيارة بيلليترو تشكل «تطبيعا على مستوى عال» وقد تسمح بتبديد «الفتور» في العلاقات بين البلدين.

وتعتبر الجزائر، ايضا، ان هذه الزيارة ستتيح فرصة للبحث في امكانية اقامة تعاون اقتصادي متنوع علما بان الشركات الامريكية ركزت حتى الآن نشاطها في الجزائر في مجال الهيدروكاربورات.

# المحكمة العليا تعطي الضوء الأخضر للسلطات بهدم سبعة بيوت فلسطينية!

## * اليوم تنفذ جرافات الاحتلال هدم البيوت *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ردت المحكمة العليا، أمس الثلاثاء، التماسات سبعة فلسطينيين من الضفة الغربية، قدموها لمنع هدم بيوتهم. وبذلك تكون المحكمة العليا أعطت الضوء الأخضر للسلطات الاسرائيلية لهدم البيوت السبعة.

ويأتي هدم البيوت، في اطار الاجراءات التي اتخذتها وتتخذها الحكومة الاسرائيلية ضد اعضاء في حركتي «حماس» و«الجهاد الاسلامي»، واقربائهم، للاشتباه بانهم نفذوا او ساعدوا او تعاطفوا مع منفذي العمليات الانتحارية الأخيرة.

وكانت قوات الاحتلال اغلقت عدة بيوت فلسطينية تمهيدا لهدمها أو اخطرت اصحاب عدد من البيوت بهدمها. وتوجه سبعة منهم الى المحكمة العليا لمنع تنفيذ الهدم، لعل وعسى يجدون بصيص أمل لانقاذ البيوت.

واقتنع قضاة المحكمة العليا باقوال وتسويغات قائد المنطقة العسكرية الوسطى، الجنرال ايلان بيران، لهدم البيوت كاجراء رادع لكل من يفكر بعمل عدائي او انتحاري ضد اسرائيل.

ورد القضاة بالاجماع (٥) دعاوى، فيما رد الطلبان الآخران لمنع الهدم بغالبية اثنين ومعارضة قاض واحد.

وأعطى القضاة الثلاثة، ميخائيل باخ وميخائيل حيشن وداليا دورز، أصحاب البيوت السبعة مهلة (٢٤) ساعة لاخلاء منازلهم من محتوياتها قبل الهدم!

وتتوجه صباح اليوم الاربعاء، جرافات جيش الاحتلال، بحراسة قوات معززة من الشرطة والجيش لهدم البيوت السبعة!

يذكر ان سلطات الجيش، اقدمت على نسف عدة منازل في الفوار وبرقة، فاحدث الأمر تصدعات في المنازل القريبة، ولذلك تقرر تنفيذ الهدم بالجرافات!

# مطالبة الحكومة بالتراجع عن هدم البيوت السبعة

## * مظاهرة يهودية - عربية، اليوم، في بيت حنينا في محاولة لمنع هدم بيت عائلة الشريف *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اثار قرار المحكمة العليا، امس الثلاثاء، برد التماس سبعة فلسطينيين لمنع هدم بيوتهم، ردود فعل غاضبة في اوساط واسعة من حركات حقوق الانسان وتنظيمات في البلاد.

وقالت المحامية ليئه تسيمل، من جمعية حقوق المواطن، ان قرار المحكمة العليا، يعتبر مسا بحقوق الانسان وتأثر من الجو السياسي السائد في البلاد والمعادي للفلسطينيين.

وأصدرت «كتلة السلام» بيانا عممته على وسائل الاعلام، جاء فيه: «المحكمة العليا المخولة بالحفاظ على سلطة القانون وحقوق الانسان، انجرفت في الهستيريا القومجية السائدة، بمصادقتها على هدم بيوت الفلسطينيين في الضفة الغربية. ان المس بعائلات بريئة وادانتها باعمال لم تقم بها، مناقض لابسط حقوق الانسان والعدالة».

وأكدت «كتلة السلام» في بيانها ان «المحكمة العليا التي اعطت الضوء الاخضر للهدم، تراجعت عن كونها مؤسسة قضائية موضوعية الى مؤسسة سياسية».

وطالبت جمعية حقوق المواطن في اسرائيل، الحكومة بالتراجع عن قرار الهدم، الذي يتنافى والاعراف والقوانين الدولية. وان هدم البيوت سيعمق التطرف والأحقاد.

وقالت الجمعية في بيان عام، ان وسائل العقاب الجماعي لمكافحة الارهاب، ستقوي الارهاب. وعلى الحكومة معاقبة المتورطين فقط وليس الجميع.

وأعلن اصحاب البيوت السبعة المهددة بالهدم، ان الهدم سيقضي على الامال في السلام، وان الامر يتنافى والقانون الدولي وحقوق الانسان.

وبدعوة من تنظيمات: «كتلة السلام» و «بهات شالوم» و «مركز المعلومات البديلة» و «لجنة التضامن مع الخليل» و «جمعية الارض والمياه»، يتظاهر اليوم الاربعاء، في التاسعة صباحا، حشد من اليهود والفلسطينيين، مقابل بيت محي الدين الشريف، في بيت حنينا، احتجاجا على قرار هدم بيته وفي محاولة لمنع الهدم. وهو واحد من البيوت السبعة التي اجازت المحكمة العليا هدمها امس، الثلاثاء.

# المئات يتظاهرون في رمات غان احتجاجا على اغلاق مركز الفطام

● رمات غان - لمراسل خاص - تظاهر امس الثلاثاء، المئات من المدمنين والمعالجين للاقلاع عن الادمان على الكحول، في مدينة رمات غان، احتجاجا على اغلاق مركز الفطام في المدينة. وطالبوا في شعارات رفعوها وزارة الصحة باعادة فتح المركز.

وتحدث أمام المتظاهرين النائب هاشم محاميد، رئيس لجنة مكافحة الكحول والمخدرات البرلمانية، مشيرا الى اسقاطات اغلاق المركز. وقال انه سيعمل كل ما بوسعه لاعادة فتحه.

وقال فوزي شعبان، ممثل الوسط العربي في جمعية مكافحة الكحول، ان الشرطة رفضت اعطاء تصريح للمركز لتنظيم المظاهرة امام مكاتب وزارة الصحة في القدس.

# جبهة الرامة تطالب برفع الحصار التجويعي عن المناطق الفلسطينية

● عكا - مكتب «الاتحاد» - عقدت جبهة الرامة الدمقراطية للسلام والمساواة، اجتماعا لها، أمس، استعدادا لمعركة انتخابات الكنيست القادمة.

وقدم خليل خوري، ممثل الجبهة في مجلس الرامة المحلي بيانا عن الاوضاع المحلية، مشيرا الى انه بالامكان تحقيق نصر للجبهة، الأمر الذي يتطلب العمل اليومي والتجند الفعال في المعركة.

وقدم المحامي سعيد نفاع، المرشح الخامس في قائمة الجبهة لانتخابات الكنيست ملاحظات سياسية.

وبعد النقاش، اتخذت عدة قرارات منها، شجب الحصار التجويعي الهمجي ومطالبة الحكومة برفعه فورا والتوقف عن وضع العراقيل أمام مسيرة السلام.

# اصدار أمر مشروط بهدم روضة اطفال في عين حوض!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت محكمة الصلح في حيفا امرا مشروطا بهدم روضة الاطفال في قرية عين حوض ابو الهيجا، اذا لم يتم الحصول على ترخيص بالمبنى خلال عامين.

كما حكمت المحكمة على رئيس اللجنة المحلية السابق عاصم ابو الهيجا بدفع غرامة مالية بمقدار ٣ آلاف شيكل والسجن لمدة ستة أشهر مع وقف التنفيذ لمدة عامين.

وكان محامي الدفاع توفيق جبارين قد أكد امام المحكمة ان القرية التي لم يتم الاعتراف بها سوى مؤخرا هي قرية نائية، وقرر الأهالي اقامة روضة لرعاية اطفالهم. وكانت الروضة قائمة الى ما قبل سنوات قليلة في براكية شبه مهدمة فقامت اللجنة المحلية بترميم طابق ارضي تابع لأحد البيوت ونقلت الروضة اليه.

وأشار جبارين الى ان مراقب لجنة التنظيم اقتحم الروضة في العام ١٩٩٤ برافقة كلب شرس طالبا اغلاق الروضة الأمر الذي دب الذعر في نفوس الأطفال، وامام هذا المشهد المرعب أخذ رئيس اللجنة المحلية في حينه على عاتقه مسؤولية ترميم الروضة علما انه ليس صاحب البيت.

# سوريا تؤكد ضرورة العودة الى صيغة مدريد نصاً وروحاً

*** الصحف السورية تشير: «لا مجال للتفاؤل بعملية السلام ان ظل الوضع على حاله» ***

* دمشق - الوكالات - اعتبرت صحيفة «البعث» السورية، امس الثلاثاء، ان «لا مجال للتفاؤل بعملية السلام ان ظل الوضع على حاله وفي مكانه» واكدت «الحاجة الى العودة لصيغة مدريد نصا وروحا».

وقالت الصحيفة ان اسرائيل «تخطئ ان اعتقدت ان عملية السلام في الشرق الاوسط هي ثوب يجب تفصيله حسب مقاسها وتخطئ اكثر ان اعتقدت ان العرب بشكل عام وسوريا بشكل خاص سيقبلون تحت وطأة الضغوط التي يتعرضون لها بالمفهوم الاسرائيلي الضيق والمشوه».

واكدت ان صيغة مدريد (تشرين الاول ١٩٩١) «وحدها الكفيلة في حال التزام اسرائيل بها بانقاذ عملية السلام واخراجها من المأزق المستفحل الذي تتخبط به والذي لا يترك اي مجال للتفاؤل بعملية السلام ان ظل الوضع يراوح على حاله وفي مكانه». وخلصت الى ان «اي رهان اسرائيلي غير هذه الحقيقة سيكون رهانا خاطئا تتحمل اسرائيل وحدها مسؤولية النتائج المأساوية التي قد يؤدي اليها».



● مؤتمر مدريد ١٩٩١. «صيغة مدريد وحدها الكفيلة في حال التزام اسرائيل بها بانقاذ عملية السلام» - بحسب «البعث» ●

وقالت صحيفة «سيريا تايمز» الحكومية الصادرة بالانجليزية انه «لم يكن من المتوقع ان تنجح قمة «شرم الشيخ» التي تمت وسط اجواء دبلوماسية وامنية غير مؤاتية». واكدت ان البديل «المناسب» هو اجتماع «يجري الاعداد له بعناية الا وهو عقد جولة جديدة من عملية السلام الاساسية التي بدأت في مدريد». وقالت ان سوريا «تتوقع المزيد من الدعم العربي والدولي لاقناع واشنطن وموسكو، راعيتي عملية السلام، بالتجاوب مع المسعى السوري».

وخلصت الصحيفة الى انه بعد اكثر من اربع سنوات على انعقاد مؤتمر مدريد «من الصعب التصور انه من دون ضغط امريكي سيكون لعملية السلام فرصة للتقدم». واكدت ان «واشنطن هي الطرف الوحيد في العالم القادر على اجبار اسرائيل على القبول بفكرة استئناف مؤتمر مدريد».

بسبب التوتر الذي يسود العلاقات الاسرائيلية - الفلسطينية

# الوفد البرلماني المصري يرجئ زيارته الى اسرائيل

* القاهرة - الوكالات - اكدت مصادر مصرية واسرائيلية امس، الاثنين، تأجيل زيارة كان من المقرر ان يقوم بها وفد برلماني مصري كبير الى اسرائيل خلال الشهر الجاري، الا ان هذه المصادر اختلفت حول الاسباب.

وقال المتحدث باسم السفارة الاسرائيلية يعقوب سيتي ان التأجيل تم «لاسباب اجرائية» في حين عزت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ذلك الى «دوافع سياسية».

وقال سيتي ان «الوفد المصري كان من المقرر أن يزور اسرائيل من ١١ الى ١٥ من الجاري الا ان انعقاد قمة «صانعي السلام» في شرم الشيخ، يوم الاربعاء الماضي، حال دون ذلك لانشغال المسؤولين الذين كانوا سيلتقونهم في اسرائيل بها، ما استدعى التأجيل».

وأكد سيتي ان «الزيارة ستتم خلال بضعة اسابيع وتأجيلها لم يتم لدوافع سياسية» لكنه اقر في الوقت نفسه بانه «لم يتم بعد تحديد الموعد النهائي لها».

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط عن مصادر دبلوماسية مصرية قولها ان التاجيل تم بسبب «التوتر الذي يسود العلاقات الاسرائيلية -الفلسطينية في الوقت الحالي» بعد العمليات الانتحارية التي قامت اسرائيل على اثرها باغلاق الاراضي الفلسطينية.

وقالت الوكالة ان الوفد سيزور اسرائيل «بعد ان يتحسن الوضع»، موضحة ان الوفد سيكون برئاسة رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشعب المصري، محمد عبد الله، وسيبحث في تعزيز العلاقات بين المجلس والكنيست.

وأكد سيتي، من جانبه، ان هذه الزيارة «هي أهم زيارة يقوم بها وفد برلماني مصري الى اسرائيل لانه يضم بين ثمانية وعشرة نواب».

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الزيارة تأتي تلبية لدعوة وفد برلماني من ستة نواب من الكنيست زار مصر في آذار ١٩٩٥.

وكان نواب من المعارضة احتجوا على استقبال رئيس مجلس الشعب المصري فتحي سرور للنواب الاسرائيليين برئاسة رئيس لجنة الشؤون الخارجية والدفاع الجنرال في الاحتياط اوري اور.

بعد تقسيم دام اربع سنوات

# سراييفو عادت موحدة تحت سلطة الشرطة الاتحادية

* سراييفو - الوكالات - عادت سراييفو صباح امس الثلاثاء، موحدة تحت سلطة الشرطة التابعة للاتحاد الكرواتي المسلم التي دخلت الى اخر حي صربي في المدينة التي ظلت مقسمة قرابة اربع سنوات.

وافاد مراسلو وكالة الصحافة الفرنسة ان طليعة رجال الشرطة الاتحادية دخلوا الى حي غربافيتشا قادمين من القطاع الذي تسيطر عليه الحكومة في العاصمة.

ووصل عناصر الشرطة عبر جسر الاخوة والوحدة فوق نهر ميلاياكا وسط العاصمة للسيطرة على الحي الذي بدا مقفرا بعد رحيل شبه كامل لسكانه الصرب.

وتعتبر عملية امس، المرحلة الاخيرة قبل بسط سيادة الكيانين اللذين يؤلفان البوسنة والهرسك على كامل المنطقة التي نصت عليها اتفاقات دايتون وهي ٥١٪ من البلاد فيما منح الصرب ٤٩٪ .

هذا وبدأت وحدات الجيش اليوغسلافية بالانسحاب من سلافونيا الشرقية.

واوضح صحفيون في المكان ان فرض سيطرة الادارة الانتقالية التابعة للامم المتحدة في سلافونيا الشرقية على المنطقة يجري بشكل طبيعي وان الاسلحة الثقيلة التي كان يملكها صرب كرواتيا في طريقها الى صربيا.

وكان الجنرال البلجيكي جوزف شويس الذي تولى في ١٤ آذار قيادة قوة الامم المتحدة في سلافونيا الشرقية آخر اراض في كرواتيا يسيطر عليها الصرب تعهد باعادة السلام الى هذه المنطقة واعادتها الى السلطات الكرواتية خلال مهلة عام واحد.

# اعادة انتخاب موغابي رئيسا لزيمبابوي

* هراري - الوكالات - افادت النتائج النهائية للانتخابات الرئاسية في زيمبابوي التي اعلنت، امس الثلاثاء، ان المرشح الوحيد الرئيس روبيرت موغابي حصل على ٩٢.٧٪ من الاصوات وان نسبة المشاركة في الاقتراع الذي جرى، يوم الاحد الماضي، لم تتجاوز ٣١.٧٪.

وبعد انسحاب المرشحين المعارضين الاثنين فقدت الانتخابات اهميتها لا سيما وان المعارضة دعت الى مقاطعتها.

واظهرت النتائج ان ممثلي المعارضة اللذين انسحبا الا ان اسميهما بقيا على القوائم الانتخابية حصلا معا على ٧.٢٪ من الاصوات.

فقد حصل رئيس الوزراء السابق ابيل موزوريوا على (٤.٨٪) من الاصوات والقس ندابانينغي سيثول، الذي كان افرج عنه بكفالة بعد اتهامه بالتآمر لاغتيال موغابي، حصل على (٢.٤٪) من الاصوات وهزم الرئيس موغابي في دائرته في شيبينغ القريبة من الحدود مع موزامبيق.

ويرى المراقبون ان نسبة المشاركة الضئيلة في الانتخابات تضع الرئيس موغابي الذي كان طالب بدعم واسع اثناء حملته الانتخابية في موقع حرج!

ويتولى موغابي السلطة في زيمبابوي منذ الاستقلال في العام ١٩٨٠، اذ شغل منصب رئيس الوزراء طوال عشر سنوات حتى العام ١٩٩٠ انتخب بعدها رئيسا بالاقتراع العام المباشر لولاية تستمر ست سنوات.

وفي الانتخابات التشريعية الاخيرة التي جرت في نيسان ١٩٩٥ حصل حزب موغابي الحاكم على (١٤٧) مقعدا من مقاعد البرلمان الـ ١٥٠.

# معارك عنيفة بين الفصائل المتنازعة في الصومال

* مقديشو - الوكالات - علم في مقديشو، امس الثلاثاء، ان تسعة اشخاص قتلوا، امس الاول الاثنين، في هجوم شنه مسلحون على منزل الزعيم الصومالي محمد فارح عيديد في بايدوها (جنوب غرب) فيما اندلعت معارك عنيفة بين انصاره ومقاتلين من ميليشيا خصمه علي حسن عثمان آتو في مركا (مئة كيلومتر الى جنوب مقديشو).

وذكرت اذاعة القطاع الشمالي من مقديشو التابعة لخصم عيديد الاخر علي مهدي محمد ان مقاتلين شنوا هجوما على منزل عيديد بهدف قتله او خطفه. غير انهم اصطدموا بحراس عيديد فوقع اشتباك عنيف اسفر عن مقتل تسعة اشخاص واصابة ١٥ اخرين بجروح.

من جهة اخرى، افاد شهود عيان ان اشتباكات عنيفة اندلعت صباح امس بين انصار كل من عيديد وعثمان آتو في مدينة مركا الساحلية.

وبدأت المعارك حين شن انصار عيديد هجوما لاستعادة السيطرة على المدينة التي استولى عليها مقاتلو خصمه الاسبوع الماضي.

# السودان يطلب مساعدة الانتربول للعثور على المتهمين بمحاولة اغتيال مبارك

* الخرطوم - الوكالات - اعلن مسؤول سوداني ان الخرطوم طلبت مساعدة البوليس الدولي (الانتربول) للقبض على ثلاثة مصريين متهمين بالتورط في محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في اديس ابابا في حزيران ١٩٩٥.

وقال عبد الرحمن ابراهيم، رئيس اللجنة التي تتولى التحقيق في هذه القضية، ان الحكومة السودانية بعثت يوم الخميس الماضي، رسالة الى مقر الانتربول في ليون في فرنسا طلبت فيها «الاستفادة من خبرته الطويلة للعثور على الثلاثة المشتبه بهم».

واطلع ابراهيم الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سالم احمد سالم، الذي انهى، امس الاول زيارة استغرقت (٤٨) ساعة للخرطوم على «التدابير التي اتخذها السودان» للعثور على المتهمين.

وكان مجلس الامن الدولي امهل السودان في ٣١ كانون الثاني الماضي شهرين لتسليم المشتبه بهم الى اثيوبيا التي تؤكد انهم لجأوا الى اراضيه. ومن المقرر ان يبدأ المجلس هذا الاسبوع في نيويورك مشاوراته بهذا الصدد بناء على تقرير من الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي اكد فيه ان السودان لم يلتزم بقرار المجلس.

## مصادرة اراض في منطقة الخليل بهدف تعديل حدود ١٩٦٧!

● الخليل - وفا - ابلغت سلطات الاحتلال المواطنين محمود محمد حجازي السويطي من قرية بيت عوا والمواطن محمد محمد الجواعدة من قرية (سكا) المجاورة بقرارها القاضي بمصادرة اراضيهما المحاذية للخط الاخضر.

وامهلتهما السلطات مدة اربعة عشر يوما لتقديم اعتراض على القرار الصادر عن قائد المنطقة الوسطى ايلان بيران، دون ان توضح هدف هذه المصادرة او السبب. والمعروف ان سلطات الاحتلال قامت ولا زالت بتعديلات للحدود عام ١٩٦٧ وصادرت مساحات واسعة من الاراضي الزراعية.

## اعتداءات اسرائيلية على المواقع الاثرية الفلسطينية

● غزة - «وفا» - استنكر مسؤول في وزارة السياحة والاثار قيام جهات اسرائيلية بسرقة قطع اثرية من جبل جرزيم في نابلس، والعبث في المواقع الاثرية التي يتم التنقيب فيها هناك.

وقال السيد عبدالله حجازي وكيل الوزارة المساعد في حديث خاص لـ «وفا»: ان السلطات الاسرائيلية تستغل الحصار الذي تفرضه على الاراضي الفلسطينية لضرب الحركة السياحية وتدمير المواقع الاثرية المختلفة.

واضاف حجازي ان الحصار اثر سلبا على النشاط السياحي في فلسطين، فقد الغت ١٦ شركة اجنبية تعاقداتها مع الشركات السياحية الفلسطينية لصعوبة الحركة والتنقل. كما تأثرت المنشآت، والمرافق السياحية مثل الفنادق والمطاعم والنقل السياحي من هذا الحصار.

واشار حجازي الى ان السلطات الاسرائيلية فرضت مقاطعة على ادلاء السياحة الفلسطينيين، ومنعتهم من مرافقة المجموعات السياحية الى داخل «الخط الاخضر»، او التنقل معهم بين المواقع الاثرية الفلسطينية، مضيفا، ان الحركة السياحية الداخلية توقفت تماما.

## هدم منزل ومزرعة في شوفة جنوب شرق طولكرم

● طولكرم - «وفا» - هدمت امس الثلاثاء، قوات الاحتلال منزل المواطن تيسير عبد الرحمن حمدان المؤلف من طابقين، ومزرعة تعود للمواطن كمال ناصر درويش في قرية شوفة جنوب شرق طولكرم، وذلك بحجة البناء غير المرخص.

وتبلغ مساحة المنزل المهدوم ٣٢٠ مترا مربعا، فيما تبلغ مساحة المزرعة ٥٠٠ متر مربع.

وقدم المواطنان المذكوران شكوى الى الجهات الفلسطينية المختصة وابلغاها بتفاصيل الاعتداء. وافادا ان قوات الاحتلال مارست جوا من الرعب على المواطنين طيلة فترة حظر التجول التي رافقت هدم المنزل والمزرعة، واستمرت من العاشرة صباحا وحتى الخامسة مساء.

## تخصيص (١٤) الف كوب ماء لعين حوض

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت سلطة المياه في وزارة الزراعة تخصيص ١٤ الف كوب ماء سنويا من مياه الشرب لسكان قرية عين حوض ابو الهيجاء. وكانت القرية قبل صدور قرار الاعتراف بها، تحصل على ٥ آلاف كوب فقط من شركة مكوروت، الامر الذي لم يسد حاجات القرية البيتية والزراعية.

ويأتي هذا القرار بعد مطالب عدة تقدم بها اهالي القرية الى وزارة الزراعة، التي استجابت، مؤخرا، الى هذا الطلب، بعد ان اصبح قرار الاعتراف بالقرية واقعا رسميا.

وقال رئيس جمعية عين حوض التعاونية، محمد ابو الهيجاء، ان هذا القرار يعتبر خطوة ايجابية، على طريق حل معاناة الاهالي، لكنه مع ذلك لم يأخذ بالاعتبار كون القرية تعاونية تخطط لاقامة منشآت زراعية كمصدر رزق اساسي للاهالي. واضاف ان الجمعية ستتقدم بطلب الى الوزارة لرفع الكمية المخصصة من الماء كي يتم تنفيذ المشاريع التي خطط لها والكفيلة باخراج القرية من معاناتها وتطويرها وتحسين ظروف اهاليها الحياتية.

خلال استقباله وزير الداخلية

# جرايسي: الضائقة المالية الصعبة لا تسمح لنا بدفع رواتب الموظفين في الوقت المناسب

❑ رامون: الوزارة عينت لجنة خاصة تبحث الوضع في السلطات المحلية العربية والمشاريع التطويرية.... ويعد ببحث بعض القضايا الملحة لمدينة الناصرة ❑





● جرايسي (من اليسار) وحاييم رامون، امس، في الناصرة. العمل في ستاد الناصرة - عيلوط قد يتوقف لعدم توفر الميزانيات ●

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - أعلن رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، أمس الثلاثاء، انه من المتوقع اصدار أمر لوقف العمل في ستاد الناصرة - عيلوط الرياضي، وذلك لعدم التزام الأطراف المسؤولة عن الميزانيات بدفع مبلغ ٨ ملايين شيكل وهي الميزانية المتبقية لانهاء العمل.

وكان جرايسي يتكلم أمام وزير الداخلية، حاييم رامون، الذي وصل الى بلدية الناصرة، في زيارة عمل للاطلاع على المشاكل التي تعاني منها البلدية والمشاريع التي تنفذها ضمن تطوير المدينة.

وعرض جرايسي امام الوزير، مجمل القضايا التي تعاني منها البلدية بسبب شح الميزانيات وعدم توفير ميزانيات التطوير والميزانيات العادية، وقال: «تشهد المدينة خلال هذه الفترة وتيرة عالية في المشاريع التطويرية لم تشهدها من قبل، ومقارنة مع الفترة السابقة فهي تضاعف ما نفذ سابقا حوالي ٦ مرات. الا ان مقارنة بسيطة مع الميزانيات يظهر مدى نقص الميزانيات التي نحصل عليها، الأمر الذي اوجدنا في ضائقة مالية صعبة، وصلت الى حد عدم مقدرتنا على دفع رواتب الموظفين في الوقت المناسب».

واضاف في حديثه امام رامون: «كان من المتوقع ان يتظاهر الموظفون اليوم (أمس) امام مقر البلدية لدى حضورك الى الناصرة، الا اننا في اللحظة الاخيرة وبعد بذل الجهود الخاصة تمكنا من دفع الرواتب».

وتكلم جرايسي بشكل خاص عن المشاكل التي تعانيها البلدية بسبب النقص في ميزانية التطوير مشيرا الى الصعوبات التي تواجهها في توفير ٢٥٪ من ميزانية مدرسة «عمال» المقرر بناؤها في المدينة بمساهمة «مفعال هبايس» ووزارة العمل والرفاه الاجتماعي.

وفي حديث لـ «الاتحاد» قال رامون ان الوزارة عينت لجنة خاصة تبحث الوضع في السلطات المحلية العربية والمشاريع التطويرية التي تخططها السلطات لتنفيذها، وقال: «هذه اللجنة ستنهي اعمالها خلال اربعة اشهر، عندها تكون الصورة واضحة لنا حول وضع ميزانيات التطوير للسلطات المحلية العربية».

وفي رده على اقوال رئيس بلدية الناصرة وعد رامون ببحث بعض القضايا المستعجلة وتقديم الدعم لدفع عجلة المشاريع التطويرية في الناصرة لما فيها فائدة مادية للمدينة والدولة اجمع.

## كلمة الاتحاد

# تأجيل الحرب..!

● أكدت المصادر السياسية المقربة من مكتب رئيس الحكومة ووزير «الأمن»، السيد شمعون بيرس، ان ضغطا امريكيا شديدا وطلبا مصريا ملحا منعا القيام بعملية حربية واسعة النطاق كان مقررا القيام بها في لبنان، هذه الأيام، تحت عنوان «مكافحة ارهاب «حزب الله»».

ورئيس الحكومة من جهته ومسؤولون آخرون ايضا أكدوا «تأجيل» مثل هذه العملية «لأسباب عسكرية» اذ «لا تنفذ العمليات العسكرية ضد بيوت فارغة ووسط حضور اعلامي واسع لرجال الصحافة من كل انحاء العالم».

نحن نبارك، بالطبع، كل جهد لسحب فتيل الحرب، أيا كان مصدره. والأسباب التي طرحها المصريون والامريكيون، بأن حربا كهذه ستدمر العملية السلمية مع سوريا ولبنان، هي اسباب وجيهة من دون شك. ولكن، هناك امور اخرى يجب ان تقال وبصراحة في هذا المجال، حتى تزول الأقنعة ولا يظل مكان للخداع:

فأولا: ان اي عمل عسكري اسرائيلي ضد اهداف لبنانية، هو اعتداء حربي، عدوان، وانتهاك لسيادة دولة وخرق فظ لكل المواثيق الدولية والعرف والعلاقات. ولو ان دولة اخرى، غير اسرائيل، كانت ستقوم به.. لكانت الادارة الامريكية هددتها بحرب عالمية. ولما اكتفت بالضغط الأخوي. وفي الوقت نفسه، ينبغي التذكير، ان عملية كهذه لا يمكن ان تتم من دون ضوء أخضر من واشنطن. وعلى اصدقاء واشنطن العرب أن يدركوا ذلك.

وثانيا: ان الجنوب اللبناني هو ارض عربية محتلة. ومهما يكن «حزب الله».. قاسيا ومتطرفا ومتعصبا، فان ممارساته ضد الاحتلال تعتبر مقاومة وطنية حسب كل الأعراف الدولية. وهنالك فرق شاسع بين المقاومة الوطنية التي تستهدف التخلص من الاحتلال، وهذه لا يمكن لانسان عاقل شريف ان يكافحها، وبين الأعمال العدائية او العسكرية الارهابية التي تطال المدنيين، ان كانت في ضرب الكاتيوشا على المدن والقرى الجليلية او في قصف المدنيين اللبنانيين او في عمليات انتحارية في تل ابيب وفي القدس وفي اشكلون وفي الخليل وفي الأقصى.. الخ..، وهذه نرفضها ونستنكرها ونحاربها جميعا.

وثالثا: اننا نعيش في عصر جديد، على حد علمنا، تسوده اجواء السلام. فهل تبغى حكومة بيرس - ميرتس بقرع طبول الحرب ان تفهمنا، ان هذه الأجواء بهلوانية كاذبة.. أم ماذا؟!

واذا كان هذا القرع الحربي نهجا لحكومة «السلام»، فما الذي يمكن ان نتوقعه من حكومة «ليكود».. او حكومة تكتل قومي بعيد الانتخابات القادمة؟!

ورابعا: هل الأمريكان نجحوا في الغاء العملية العسكرية، ام تأجيلها فقط، باعتبار ان الوقت (أي المصلحة الانتخابية) غير مناسب؟!

(«الاتحاد»)




● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/٠٤ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر


# هدم البيوت وهدم السلام والتعايش

* بقلم: سهيل قبلان *

● من المقرر ان تتوجه صباح اليوم الاربعاء، جرافات الاحتلال لهدم سبعة منازل فلسطينية في الضفة الغربية المحتلة، بعد ان اعطت المحكمة العليا الضوء الاخضر لتنفيذ الهدم، امس الثلاثاء.. وتجسد ذلك برد التماسات اصحاب المنازل السبعة الذين قدموها آملين ان تشفع لهم العدالة وتنتصب سدا منيعا امام الهدم. لكن منطق الهدم كان الاقوى.

ومنذ العمليات الانتحارية الاخيرة في القدس وتل ابيب واشكلون، والمسؤولون الاسرائيليون يدلون بالتصريحات الحادة والسيئة ضد الشعب الفلسطيني الذي قبل بالسلام خيارا استراتيجيا وسار في دربه عن قناعة وثقة ورضى.

وشجب بصدق وقوة، انطلاقا من منبعه الانساني والحضاري العمليات الانتحارية الاخيرة، التي رأى فيها اساءة الى قضيته العادلة وضربة لاولى انجازاته على طريق التحرر وصولا الى الاستقلال الكامل. وبدلا من ان تقوم الحكومة الاسرائيلية بخطوات واجراءات، تقوي السلطة الفلسطينية ونفوذها والقوى الكثيرة المؤمنة بالسلام والتعايش المشترك في الشعب الفلسطيني، اتخذت للأسف عدة اجراءات منافية لحقوق الانسان ومن شأنها ان تقوي وتعمق الكراهية وتزرع الاحقاد في قلوب الفلسطينيين ضد اسرائيل.

في جلسة الحكومة الاخيرة هذا الاسبوع، قال رئيسها السيد شمعون بيرس، ان اسرائيل لن تعيد الانتشار في مدينة الخليل وفق اتفاق اوسلو، اذا لم تعتقل السلطة الفلسطينية محمد ضيف، زعيم الجناح العسكري في «كتائب عز الدين القسام». من جهة اخرى، يصر السيد شمعون بيرس، على مطالبة السلطة الفلسطينية بتعديل الميثاق الفلسطيني! واذا لم تفعل فان عملية السلام ستتوقف!

ان يطلق انسان الشارع، صيحة عنصرية ضد العرب بعد مشاهدته للاشلاء البشرية تتطاير في كل اتجاه والدم مطروش على الجدران وهو يشم رائحة الاجساد المحروقة خاصة اذا كانت اشلاء ابنه، او شقيقه، او والده، او قريبه، تبقى محصورة في شخص واحد، او في عشرة او في مئة، لكنها تبقى صيحة انسان الشارع البسيط. وتكون غير مستهجنة. فهكذا يكون الثمر المر لكل عملية غير انسانية. اما ان يطلق مسؤول كبير توجيها دمويا ضد العرب اجمعين بجريرة منتحر يمثل فئة محدودة، ففي ذلك قمة الخطورة، خاصة انه يملك الدبابات والطائرات والجيش ووسائل الدمار والقتل الاخرى. والمقصود تصريح رئيس الدولة السيد عيزر فايتسمان بعد العمليات الانتحارية، الذي قال فيه: «اذا لم نعثر على الابرة يجب حرق كومة القش»! ويبدو ان السيد شمعون شارون عفوا، شمعون بيرس، اخذ نصيحة رئيس الدولة بالاعتبار واطلق العنان لجنوده وسلطاته في ممارسات انتقامية قاسية ضد (٢ ، ١) مليون فلسطيني يعيشون داخل حصار همجي في اسوأ ظروف. وثبت ان سياسة الانتقام والحصار والاغلاقات وهدم البيوت لا تخدم امن اسرائيل ولا عملية السلام، لان العقاب الجماعي والتجويع والقبضة الحديدية، امور عفا عليها الزمن ولم توصل المنطقة الا الى مزيد من العنف وسفك الدماء.

وواضح ان توجه جرافات الاحتلال لهدم البيوت اليوم الاربعاء، جاء لارواء غريزة الانتقام. ولا شك ان عملية الهدم ستبث عبر شاشة التلفزيون ليراها الناس. وقد تقنع عملية الهدم المئات وربما الالاف، للتصويت للسيد شمعون بيرس، وبذلك يجسر الفوارق بينه وبين منافسه نتنياهو «بيرس»، لكن مع الغبار الذي سيتطاير من ردم البيوت، ستتطاير المحبة من القلوب. ومع الهدم سيتأكد اكثر ان المحكمة العليا تأثرت من الجو السياسي الهستيري السائد في البلاد، كما قالت المحامية ليئا تسيمل. وكيف سيطلب السيد شمعون بيرس الالتزام الفلسطيني بالاتفاق بينما هو يخرقه وجرافاته تهدم ودباباته تغطي باصوات جنازيرها على اي صوت عقلاني ومنطقي؟ كيف يطلب من الشعب المحاصر تأييد التعايش والسلام، وهو يدوس على لقمة عيشه وكرامته وحقوقه؟

ان يهدم بيت في زمن الحرب او يجوع شخص او يموت طفل على حاجز، امر قد يقبله المنطق، اما ان يجري ذلك في زمن السلام والحديث عن السلام وبحجة حماية السلام، فذلك امر غريب ومرفوض ولا يقبله اي عقل.

من المفروض والمطلوب من اي مسؤول كبير ان يتحلى بالعقلانية ويحافظ على توازنه، خاصة في المواقف المأساوية. وليس اعطاء غرائزه بالتغلب على عقله. ان اجراءات السيد شمعون بيرس خطيرة وتنطوي على انفعال زائد وتظهر تطرفا لا يناسب منصبه كمسؤول كبير في الدولة ينبغي عليه ان يحافظ على توازن بين الفعل والقول مهما كانت الظروف والمصاعب وعليه ان يدرك ان الشعب الفلسطيني ليس كومة قش بامكانه دوسها بجنازير دباباته وفوهات بنادقه. فالشعب الفلسطيني له تاريخه وحضارته ولا يقبل الاهانة من احد. والافضل للسيد شمعون بيرس، ان يخاطب الشعب الفلسطيني ويتعامل معه كشريك له في السراء والضراء والتفاوض في احلك الظروف للبحث عن مخرج من دوامة القتل والدم.

ولا تزال امام السيد شمعون بيرس فرصة للتراجع عن هدم البيوت، لان هدمها سيقوي التطرف والاستعداد للانتحار وسيقضي على آمال السلام والتعايش لدى المزيد من الفلسطينيين.

● انقاض بيت هدمه الاحتلال ●

# «اب» اغتصب ابنته البالغة من العمر تسع سنوات!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا رحميم تسيمح، امس الثلاثاء، تمديد اعتقال شاب من كرميئيل (٣٨ عاما) حتى الخامس والعشرين من الشهر الجاري للاشتباه بانه اغتصب ابنته (٩ سنوات) عدة مرات!

وطلب ممثل الشرطة تمديد اعتقاله لاسبوعين بهدف استكمال التحقيق خاصة مع افراد اسرته.

وقال المشتبه به، وان زوجته مذنبة بكل شيء» وتساءل، لماذا لم تحضر اليوم الى جلسة المحكمة»؟

# شفاعمري ضرب والدته بقسوة!

□ عكا - مكتب «الاتحاد» - رفض المحامي طلب ممثل الشرطة ارسال موكله الى الفحص النفسي، مشيرا الى انه معافى، الا «ان والدته تستفزه دائما لذلك اعتدى عليها»!

وكانت الشرطة اعتقلت شابا من شفاعمرو (٣٢ عاما) بعد ان قدمت والدته ضده شكوى الى الشرطة قالت فيها انه اعتدى عليها وضربها بقسوة الامر الذي اضطرها لتلقي العلاج.

واحضرته الشرطة امس الثلاثاء، الى محكمة الصلح في عكا وقرر القاضي رحميم تسيمح تمديد اعتقاله لعشرة ايام وارساله الى الفحص النفسي.

# اعتقال شاب حيفاوي يكشف عن عصابة لسرقة السيارات

□ عكا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة امس الاول الاثنين، شابا من حيفا، وبعد التحقيق معه تبين انه عضو عصابة تسرق السيارات خاصة من منطقة تل ابيب وتبيع السيارات المسروقة في شمال البلاد.

واحضرته الشرطة امس الثلاثاء، الى محكمة الصلح في عكا وقرر القاضي فارس فلاح تمديد اعتقاله لاربعة ايام.

ووفق ادعاء الشرطة، باع المشتبه به عدة سيارات مسروقة بعد تزوير المستندات ولوحات الارقام.

وبتاريخ (٩٦/٣/١١) حاول بيع سيارة من نوع «سوبر رايسر» موديل (٩٥) مقابل مبلغ (٥٦) الف شيكل، واثناء عقد صفقة البيع اكتشف الشاري انها مسروقة من منطقة تل ابيب.

واشار ممثل الشرطة الى ان المشتبه به يتعاون مع المحققين وكشف النقاب عن عصابة تعمل في سرقة السيارات، لم يعتقل افرادها بعد.

وتبين من التحقيق ان المشتبه به باع احدى السيارات المسروقة لشرطي.

# برنامج خاص حول «الحذر على الطرق» في مدرسة المسلخ الابتدائية في الناصرة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اقامت مدرسة المسلخ الابتدائية في الناصرة، برنامجا خاصا حول «الحذر على الطرق» الذي تضمن العديد من الفعاليات اليومية خلال هذا الاسبوع.

وقال مدير المدرسة، الاستاذ سالم حسن: «تأتي هذه الفعاليات للتأكيد على اهمية موضوع الحذر على الطرق وقيمة حياة الانسان والحفاظ عليها. فنحن نرى من واجبنا غرس قيم اخلاقية للطلاب ومنها كيفية السلوك الصحيح وخصوصا عند السياقة بشكل خاص واستعمال الشارع بشكل عام».

وكان مرشدون خصوصيون قد وصلوا الى المدرسة وقدموا الارشادات للطلاب حول كيفية ركوب الدراجة واستعمالها وكيفية الالتزام بالقوانين. كما شاهد الطلاب عرض مسرحية خاصة حول الموضوع بعنوان «أليس على الطرقات العجيبة» قدمها مسرح «جبينة».

وبمشاركة الطلاب والاهالي اقامت المدرسة معرضا خاصا تضمن زوايا مختلفة تعكس موضوع «الحذر على الطرق»، ومنها مجسم، صنعه احد الآباء، يعكس مفترق طرق وشارات مرور.

ومن المتوقع ان يستمر المعرض حتى نهاية الاسبوع. وكما علمنا من الاستاذ سالم حسن فان المدرسة في برنامجها هذا ستشارك ضمن مسابقة قطرية حول «الحذر على الطرق».

* صورة خاصة بـ «الاتحاد» *

# الكلب ينقذ صاحبه من الموت

□ القاهرة - تمكن كلب من انقاذ حياة صاحبه وكيل اول وزارة الاقتصاد والتعاون الدولي المصرية من الموت عندما قام بنقل رسالة عاجلة الى صديقه الطبيب الذي حضر فورا وانقذه من الازمة القلبية التي اصابته.

واكدت مجلة «اخر ساعة» الاسبوعية، امس «الثلاثاء»، ان ابراهيم عياد المراغي الذي كان وحده في المنزل اصيب بازمة قلبية مفاجئة الاسبوع الماضي، نتيجة الارهاق الشديد ولم يتمكن من الاتصال بطبيبه بسبب تعطل جهاز الهاتف فقام بكتابة رسالة حملها كلبه الى صديقه الطبيب عبد الحليم ابراهيم الذي يقيم في المبنى المجاور.

وعاد الكلب ومعه رسالة عاجلة من الطبيب الذي حضر فورا وانقذ المسؤول المصري من خطر الموت.

# السجن الفعلي (١٢) عاما على سائق تسبب في قتل (١٠) عمال في حادث طرق

● بقايا سيارة الـ «ترانزيت» التي اصطدمت بها شاحنة شاهين عمارة، وراح ضحية الحادث (١٠) عمال ●

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - فرضت المحكمة المركزية في تل ابيب امس الثلاثاء، السجن الفعلي (١٢ عاما) على شاهين عمارة من القدس العربية، وسحب رخصة السياقة منه للابد، بعد ادانته بقتل عشرة اشخاص في حادث طرق واصابة آخر بجراح.

وكان شاهين يقود شاحنة من القدس الى «بن شيمن»، في تشرين الاول من العام الماضي، وفجأة انحرفت الشاحنة عن مسارها واصطدمت، وفق لائحة الاتهام، بسيارة «ترانزيت» تقل عمالا من الناصرة ويافة الناصرة، فقتلوا جميعهم، وقتل شخصان آخران في سيارة اصطدمت بها الشاحنة ايضا.

ولفت الانتباه الى ان هذا الحكم هو الاقسى الذي يفرض على شخص تورط في حادث طرق في تاريخ البلاد.

واعرب السائق عن اسفه وطلب الاعتذار من عائلات القتلى.

وفي حديث مع «الاتحاد»، قال السيد يوسف عودالله (ابو عاطف) وهو والد المرحوم عاصم عودة الذي راح ضحية لحادث الطرق المأساوي المذكور، «بالنسبة لي، الاعتذار لنا لا يجدي نفعا والقرار غير كاف لجريمة كهذه، فهذا قاتل، خلال ثوان، حصد (١٠) ارواح.. وكل ضحية تركت خلفها ضحايا، نحن العائلات الثكلى. انا شخصيا اشعر ان حياتي هدمت حتى ان وضعي الصحي تدهور واشعر ان كل عضو في جسمي يؤلمني، فالمصيبة كانت كبيرة.. تصوري ماذا يمكن ان تفعل زوجة ابني المرحوم عندما تسمع طفلتها تنادي: بابا، وهي لا تعرف والدها»، واضاف ابو عاطف: «لا ادري اذا كان هناك عقاب قد يعوض لنا بعض ما خسرنا.. فمهما انزلت المحكمة من عقوبات لن ترد لي جزءا مما فقدته وعلى كل السائقين ان يعلموا بان كل انسان غال على اهله».

وتوجه ابو عاطف برجاء الى العمال السائقين والمشغلين: «لا ادري اذا كان علينا ان نلوم العمال الذين يعملون اكثر من طاقتهم، فهؤلاء قد يكونون مهددين بالفصل عن العمل اذا لم يعملوا كفاية.. وهم يعملون لساعات متواصلة للحصول على لقمة العيش، ومن هنا اتوجه الى جميع المشغلين والسلطات المسؤولة للعمل على منع تشغيل اي عامل اكثر من طاقته وعدم ارهاقه او فرض ساعات اضافية عليه اكثر مما يحتمل اضافة الى فحص جميع المركبات قبل سيرها على الشارع».

# اعتقال شابين شفاعمريين وبحوزتهما (٢,٥) كغم من المخدرات

● عكا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة شابين شقيقين من شفاعمرو، (٣٩ و٣٣ عاما)، للاشتباه بتجارة المخدرات، واحضرتهما امس الثلاثاء، الى محكمة الصلح في عكا، وقرر القاضي ايتان مغين، تمديد اعتقالهما ليومين.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، تلقت الشرطة بتاريخ (٩٦/٣/١٤) بلاغا يفيد ان المشتبه بهما بالتعاون مع آخرين يعقدون صفقة مخدرات، وتوجه عدد من افراد الشرطة الى المكان ونصبوا كمينا بالقرب من بيت احد المشتبه بهما. وخرج المشتبه بهما من البيت وبيد احدهما كيس نايلون ودخلا الى سيارة امريكية الصنع. وبعد خروج السيارة من شفاعمرو اوقفتهما دورية للشرطة، خرج احدهما من السيارة ورمى كيس النايلون وحاول الهرب من المكان سيرا على الاقدام، فيما هرب الثاني في السيارة. وعثر افراد الشرطة على كيس النايلون وبداخله (٢.٥) كيلوغرام من المخدرات.

ونفى المشتبه بهما اي علاقة لهما بالمخدرات وأحدهما قال انه لم يتواجد في المكان بتاتا، على الرغم من الادلة التي بحوزة الشرطة ضده.

# اغلاق ثلاث مزارع خنازير في وادي صفورية وتغريم اصحابها

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اصدر قاضي محكمة الصلح في الناصرة توفيق اكتيلي، قرارا لاغلاق (٣) مزارع خنازير، يملكها ثلاثة نصراويين، ادينوا بتشغيلها بدون رخص وفرض عليهم غرامات مالية تراوحت بين (٥٠٠٠ - ١٠٠٠٠) شيكل، او السجن الفعلي لفترات تتراوح بين شهر وثلاثة اشهر.

وتبين من لوائح الاتهام ان الثلاثة اقاموا مزارع الخنازير قرب وادي صفورية، دون الاهتمام بتصريف مياه «المزارع» العادمة، بشكل يمنع تلويث البيئة. وان المياه العادمة صبت في وادي صفورية ولوثت مياهه.

والحقت مياه «المزارع» العادمة الضرر بالخضراوات والفواكه في البساتين التي تعتمد في الري على مياه الوادي، الامر الذي اضطر اصحابها الى اتلافها وعدم تسويقها.

وتضمن قرار الحكم امرا على اصحاب مزارع الخنازير الثلاثة، بابادة برك المزارع التي استخدمت لتجميع المياه العادمة وذلك للحفاظ على جودة البيئة.

يذكر ان وزارة البيئة قدمت شكوى ضد اصحاب مزارع الخنازير الثلاثة.

# وفاة الشاعر اليوناني اوديسياس ايليتيس حامل جائزة نوبل للآداب

● اثينا - الوكالات - توفي امس الاثنين، الشاعر اليوناني اوديسياس ايليتيس حامل جائزة نوبل للآداب للعام ١٩٧٩ عن خمسة وثمانين عاما، في منزله في اثينا، نتيجة اصابته بازمة قلبية.

وايليتيس هو ثاني شاعر يوناني يحصل على جائزة نوبل للاداب، بعد جورج سيفيرس الذي حازها العام ١٩٦٣ وتوفي في ١٩٧١.

ولد ايليتيس في العام ١٩١١ في هيراكليون في جزيرة كريت. وبدأ حياته الادبية بنشر بعض اعماله في العام ١٩٣٥ في مجلة «النصوص الجديدة». ومن العام ١٩٣٦ حتى ١٩٣٧ صدرت مجموعات له منها «توجهات» و «الشمس الاولى».

ويعتبر ديوانه «جدير بذلك» الذي نشر في العام ١٩٥٩ من اهم اعماله وهو يتغنى بجزر بحر ايجة ومياهها وضوئها. واختار منه الموسيقي اليوناني ميكيس تيودوراكيس بعض القصائد.

عاش في باريس من ١٩٤٨ حتى ١٩٥٢ حيث عاشر اندريه بروتون وبول ايلوار ورينيه شار وهنري ميشو.

وخلال الحكم الديكتاتوري العسكري في اليونان، من ١٩٦٧ حتى ١٩٧٤، رفض نشر اي شيء. الا انه لم يشارك في اي حركة احتجاج ولم يوقع اي نص ضد النظام.

وكان يعاني في آخر ايام حياته من صعوبات في التنفس.

# صعوبة في تطبيق معاهدات حماية البيئة

□ باريس - ذكر خبراء اوروبيون وامريكيون وافارقة بدأوا في مقر اليونيسكو في باريس اجتماعا ان هناك المزيد من المعاهدات الدولية التي تهدف الى حماية البيئة ولكن تطبيقها يزداد صعوبة.

وذكرت منظمة «بيئة بلا حدود» التي نظمت الاجتماع ان المعاهدات الدولية كثرت منذ ربع قرن لكن الهيئات التي شكلت لتطبيقها موزعة في جميع انحاء العالم مما يجعل تطبيق هذه المعاهدات «صعبا».

ويعقد اللقاء الذي يشارك فيه ٤٠٠ خبير تحت شعار «تطبيق مشدد للقانون الدولي حول البيئة».

ومنذ قمة الارض التي عقدت في ريو دي جانيرو في حزيران ١٩٩٢ وفرضت تبني معاهدات كبيرة حول تبدلات المناخ ومكافحة التصحر وغيرها ازدادت هذه الظاهرة وضوحا. فلكل واحدة من هذه المعاهدات مقر وكلف برنامج الامم المتحدة للبيئة الذي اتخذ في نيروبي مقرا له بالتنسيق بين مختلف الهيئات. كما شكلت قمة لجنة عالمية للتنمية الريفية ومقرها في نيويورك.

وتأتي معاهدات دولية اخرى حول تجارة الحيوانات المهددة بالانقراض والامن النووي والحيتان والاوزون وتلوث المياه وغيرها لتزيد هذا الوضع تعقيدا. وقالت المنظمة نفسها ان القرارات التي تتخذ على مستوى قارة (الاتحاد الاوروبي مثلا) او منطقة (حوض المتوسط وبحر الشمال) لا تحل المشكلة.

واقترح المشاركون ايجاد وسائل لتسهيل قواعد تطبيق هذه المعاهدات ودعوة الدول التي تبدي تحفظات لاسباب مالية او سياسية الى «تعاون اكبر».

# كاسباروف: اقامة بطولة العالم في بغداد «جريمة في حق الشطرنج»!

* باريس – صرح الروسي غاري كاسباروف ان اقامة بطولة العالم اعتبارا من الاول من حزيران/المقبل في بغداد كما حددها الاتحاد الدولي للعبة تعتبر «جريمة في حق الشطرنج».

ورفض كاسباروف التعليق على قرار رئيس اتحاد اللعبة رئيس جمهورية كالموكيا الروسية التي تتمتع بحكم ذاتي كيرسان ايليومجينوف.

وشجبت اللجنة القيادية للاتحاد الروسي للشطرنج خلال اجتماعها اختيار بغداد لاقامة بطولة العالم التي سيتقابل خلالها الروسي اناتولي كاربوف (٤٤ عاما) حامل لقب الاتحاد الدولي للشطرنج مع متحديه الامريكي من اصل روسي غاتا كامسكي (٢١ عاما).

وصرح رئيس الاتحاد الروسي للشطرنج اندريه ماكاروف انه «اصيب بالصدمة من قرار ايليومجينوف باختيار بغداد. انه» قرار لا اخلاقي ويدعم الارهاب الدولي.

وكاسباروف (٣٢ عاما) هو بطل العالم على لقب جمعية الشطرنج للمحترفين التي اسسها في العالم ١٩٩٣ بعدما قام بتمرد على الاتحاد الدولي للعبة. ويعتبره الخبراء الرقم واحد في العالم بدون منازع.

● غاري كاسباروف ●

# ★ الحدث الرياضي ★

كوالالمبور: فازت عمان على الامارات ٣-١ في الدور الثاني الحاسم من تصفيات اولمبياد اتلانتا للقارة الاسيوية في حين تعادل العراق واليابان (١-١). وتصدرت عمان المجموعة الاولى برصيد ٣ نقاط مقابل واحدة لكل من العراق واليابان ولا شيء للامارات.

* باريس: تأهل كل من مرسيليا واوكسير ومونبيليه الى الدور نصف النهائي من كأس فرنسا لكرة القدم. وقد فاز مرسيليا على ليل من الدرجة الاولى بهدف وحيد، واوكسير حامل اللقب على فالنس ٢-صفر، ومونبيليه على كاين )١-صفر).

تأهلت غانا وتونس ونيجيريا الى نهائيات مسابقة كرة القدم في دورة الالعاب الاولومبية في اتلانتا بعد ان تعادلت الاولى مع الكاميرون من دون اهداف (الذهاب ٣-صفر)، وخسرت الثانية امام غينيا ٢-صفر (الذهاب ٥-٢)، وفازت الثالثة على زيمبابوي ١-صفر (الذهاب ١-صفر).

* بيروت: تعادل منتخب لبنان مع فريق هلسنغبورغ السويدي (١-١) في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت على ملعب برج حمود ضمن استعداد الاول للقاءات تركمانستان والكويت في تصفيات المجموعة العاشرة لكأس الامم الاسيوية التي تنظم الامارات العربية المتحدة ادوارها النهائية في كانون الاول/المقبل.

وسجل المهاجم الدولي ماتياس يونسون هدف هلسنغبورغ في الدقيقة ٤٦ وعادل وارطان غازريان للبنان برأسة في الدقيقة ٥٥.

وهو التعادل الاول لمنتخب لبنان في مبارياته الودية التسع منذ تولى البلجيكي تيري بورات تدريبه في تموز الماضي علما ان المباراة الاخيرة كانت الاقوى والاصعب له لان هلسنغبورغ كان وصيفا لفريق غوتنبورغ العريق بطل الدوري السويدي الموسم الماضي.

زرع الزمالك نصف دزينة من الاهداف في مرمى الجمهورية شبين ودخل مرماه هدف واحد في افتتاح المرحلة السادسة عشرة من بطولة الدوري المصري لكرة القدم فاستعاد صدارة الترتيب وبات يتقدم بفارق نقطة على الاسماعيلي الذي سقط امام القناة ١-٢، ويفارق ٤ نقاط على الاهلي.

* دمشق: انزل الحرية الحلبي الحائزة الثانية بالكرامة الحمصي هذا الموسم ٢-١ في مباراة لاهبة جرت في حلب في ختام مباريات المرحلة الثانية والعشرين (التاسعة ايابا) من بطولة سوريا لكرة القدم، وصار حطين شريكا له في الصدارة بفوزه على جاره جبلة بهدف وحيد.

اعلن الاتحاد الافريقي لكرة القدم انه استبعد فريق مايتي بارول الليبيري من كأس ابطال الاندية الافريقية فتأهل النادي الصفاقسي التونسي الى الدور الثاني. وكان مايتي اعلن انسحابه من خوض مباراة الذهاب في الدور الاول التي كانت مقررة في تونس.

اصدر رئيس الهيئة العامة لانشطة الشباب الرياضية والثقافية في سلطنة عمان الشيخ محمد بن مرهون العمري قرارا بتعيين عبد الله بن محمد بن سعيد بامخالف منسقا (امينا عاما) لاتحاد كرة القدم بدلا من احمد بن عبد الرحمن الزوجالي الذي شغل هذا المنصب في الاعوام الثلاثة الماضية نظرا لضرورة وجود منسق متفرغ استعدادا لدورة كأس الخليج الثالثة عشرة التي ستستضيفها عمان في تشرين الاول/اكتوبر المقبل.

حددت اللجنة الاولمبية العمانية خلال اجتماع لمجلس ادارتها برئاسة الشيخ محمد بن مرهون العمري رئيس اللجنة الالعاب التي ستشارك فيها في دورة أتلانتا الاولمبية الصيف المقبل وهي: العاب القوى والرماية وكرة المضرب والسباحة والدراجات وكرة القدم (في حال التأهل).



– ميلانو اعلن رئيس جمعية اللاعبين المحترفين في ايطاليا المحامي سيرجيو كامبانا في ميلانو ان اللاعبين مصممون على تنفيذ الاضراب في ١٧ آذار الجاري، وبالتالي عدم خوض المرحلة السادسة والعشرين من بطولة ايطاليا.

ولم تنفع بالتالي الخطوة الايجابية التي قام بها رئيس الاتحاد الايطالي انطونيو ماتاريزي والقاضية بالموافقة على مشاركة رئيسي جمعيتي اللاعبين والمدربين في جميع اجتماعات المجلس الاتحادي.

# ملاكمة

* حسام محمدات * | * بلال عنبتاوي *

# توفيق بسيسي الى بطولة اوروبا في الملاكمة

* أقر اتحاد الملاكمة الاسرائيلي في جلسته هذا الأسبوع نتائج بطولات اسرائيل في الملاكمة للناشئين والشبيبة والكبار التي جرت في مجد الكروم وشفاعمرو وعكا وايلات واقر الاتحاد ارسال رسائل الشكر الى رؤساء هذه السلطات المحلية والبلديات على استضافتهم هذه البطولات.

من ناحية اخرى، اقر الاتحاد الرياضي نهائيا اسماء الملاكمين الذين سيمثلون اسرائيل في بطولة اوروبا للملاكمة والتي ستجري في ٣/٢٨ - ١٩٩٦/٤/٨ في الدنمارك حيث سيشترك فيها اربعة ملاكمين هم توليمان فلاد سلاف (٥١) كغم. ويعقوب شمرئيل (٥٧) كغم لوري كورلاتسكي (٦٠) كغم والملاكم الشفاعمري توفيق بسيسي (٩١) كغم.

هذا وسيترأس المنتخب الحكم الدولي د. وليم شحادة حيث سيشترك ايضا في تحكيم بطولة اوروبا في الملاكمة. ويذكر ان هذه البطولة ستقرر نهائيا الاشتراك في اولمبيادة اتلانتا ١٩٩٦ حيث سيحق للملاكم الذي وصل حتى المرتبة الثامنة الاشتراك في هذه الاولمبيادة.

# «اخبار عرابة الرياضية»

قام مجلس عرابة المحلي قسم الرياضة بتنظيم أمسية لقاء وتعارف لجميع فرق الرياضة في عرابة وذلك يوم الاثنين الماضي، في خيمة السلام لصاحبها عمر عيادة الذي قام باستضافة جميع اللاعبين والمدربين على مائدة العشاء، على حسابه الخاص وذلك بهدف تكريم الرياضية والفرق على اختلاف فروعها في عرابة.

## «كرة السلة»

* ضمن دوري فرق كرة السلة فتيات منطقة الشمال درجة اولى التقى فريق هبوعيل عرابة مجلس عرابة المحلي في مباراة خارجية فريق بيتار بياليك والتي سيطر فيها العرابيات طيلة وقت المباراة لتنتهي بفوز رائع بالنتيجة (٦٨:٥٦) وبهذا يضمن الفريق استمرار عملية المنافسة على بطاقة الارتقاء الى الدرجة القطرية بينه وبين فريق هبوعيل كيساريا سدوت يام والذي يتقدم عنه فقط بفارق السلات عن المرتبة الاولى.

* ملاكمة: بعد تجاوز فريق الملاكمة العرابي، جميع الصعوبات التي واجهته على مدار الاشهر الماضية من المشاركة في بطولة اسرائيل استطاع الفريق وبجدارة الفوز بثماني ميداليات اثنتين فضية لجيل الناشئين وهم (١) كرم بدارنه (٢) وبلال بدارنه وست ميداليات برونزية لجيل الشبيبة والكبار وهم (١) شريف الحلو (٢) فادي بدارنه (٣) كارم البطاطا (٤) فراس نصّار (٥) عثمان الحلو (٦) مروان نصّار.

وسيقوم الطالبان كرم بدارنه وبلال بدارنه بالسفر مع المدرب محمود روبي والذي له الدور المهم في وصول الطلاب لهذه النتائج ومدير قسم الرياضة محمد نصار بالسفر لبيلوروسيا وذلك ضمن الوفد الاسرائيلي في للمشاركة مهرجان الملاكمة للتحضير لبطولة اوروبا.

محمد نصار




# الامم المتحدة تطلق مشروعا لا سابق له للتنمية في افريقيا



● اطلقت الامم المتحدة مشروعا لا سابق له يهدف الى انقاذ افريقيا من التخلف عبر تخصيص مبلغ ٢٥ مليار دولار خلال عشر سنوات وتجنيد وكالاتها المتخصصة لمكافحة الفقر والامراض في هذه القارة.

وتأتي ضمن اولويات المشروع الذي اطلق عليه تسمية «المبادرة الخاصة حول افريقيا» التربية والصحة واصلاح طرق الحكم وتسريع التنمية الاقتصادية وتأمين الاغذية والمياه.

وقال الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي في جنيف، لمناسبة اطلاق هذه العملية «نريد ان نبلغ افريقيا بشكل علني ورسمي انها ليست وحدها» مضيفا «لقد حان الوقت لاقامة شراكة جديدة» بين الامم المتحدة والاسرة الدولية وافريقيا.

وتهدف هذه الخطة، التي سيكون البنك الدولي مسؤولا عنها من الناحية المالية، الى استخدام اقصى للطاقات والموارد المتوافرة لدى وكالات الامم المتحدة المختلفة والاسرة الدولية لمساعدة افريقيا، المنطقة الوحيدة في العالم التي يُنتظر ان يتفاقم الفقر فيها خلال السنوات العشر المقبلة. ويزداد عدد السكان في القارة الافريقية اكثر، بالمقارنة مع المناطق الاخرى في العالم، في حين ان الحروب الاهلية لا تزال تحصد الكثير من الارواح فيها.

وفي الوقت عينه، تعتبر الامم المتحدة انه يجب الاستفادة من فرصة حاسمة في هذه القارة.

واوضح غالي «منذ سنوات قليلة بدأت افريقيا، رغم المصاعب الكبيرة والمستمرة، نضالا شجاعا لتحقيق السلام والتنمية والدمقراطية واحترام حقوق الانسان».

وسيأتي ٨٠٪ من المخصصات المقدرة بنحو ٢٥ مليار دولار لتحقيق هذه الاصلاحات خلال عقد من الزمن من اعادة توزيع الاموال المتوافرة على الاهداف المحددة في الخطة.

واضافت الامم المتحدة ان «المبادرة الخاصة» هي «اهم عملية حشد للدعم الدولي لتنمية منطقة ما من العالم، وتشمل تحركات ملموسة وترجمة للاولويات المحددة من قبل القادة الافارقة، ومن شأنها ان تؤثر كثيرا على مستقبل القارة».

وتهتم الخطة بشكل رئيسي بالصحة والتربية، اضافة الى ١٤ مجالا اخر موزعين على اربع فئات.

وتهدف الخطة الى حصول كل الاطفال الافارقة على التعليم الاساسي، وبشكل خاص البنات والنساء، اذ ان نصف الافارقة البالغين هم من الاميين ولا يمكنهم الحصول على المهارات الكافية للمساهمة في التنمية الاقتصادية.

ويحظى القسم المخصص للتربية في الخطة بأكثر من نصف مبلغ الـ ٢٥ مليار دولار (بين ١٢،٥ و ١٥،٥ مليار).

وتركز الخطة جهودها ايضا علي تخفيف اسباب ارتفاع نسبة الوفيات، عبر تحسين الحصول على العلاج الاساسي ومعالجة الامراض، مثل الملاريا والامراض الجنسية ومرض فقدان المناعة (ايدز) والسل وامراض الاطفال الرئيسية.

ومن الاهداف الاخرى للخطة ايضا تحقيق السلام، مع دور اكبر لمنظمة الوحدة الافريقية، وتسريع التنمية الاقتصادية وتحسين الادارة العامة والامن الغذائي والحصول على المياه.

وقد بدأ الامين العام للامم المتحدة والمسؤولون عن الوكالات الرئيسية في الامم المتحدة، مثل منظمة الصحة العالمية واليونيسيف واليونيسكو والمفوضية العليا للاجئين ومنظمة الاغذية العالمية، حملة تستمر عاما لتعبئة الاسرة الدولية من اجل هذا المشروع.

وقد وافق البنك الدولي على تولي مهمة جمع غالبية (اكثر من ٨٥٪) الاموال الضرورية لهذه المبادرة.

وسيأتي القسم الاكبر من هذه الاموال من اعادة تحديد اولويات الميزانيات في الدول الافريقية واعادة توجيه المساعدة لاهداف التنمية. اما ما تبقى منها فسيأتي عن طريق الامم المتحدة، رغم الضائقة المالية التي تمر بها والقيود على المساعدات الى العالم الثالث.

وتريد الامم المتحدة، في مواجهة هذا التحدي، ان تجد طرق تحركها عبر تنسيق وثيق مع وكالاتها المتخصصة المختلفة، وعبر اشراك القطاع الخاص في التمويل، ودعوة الحكومات والدول المانحة للمشاركة في برامج استثمار محددة الاهداف.

وتعهد غالي باصدار «بيانات دورية وواضحة بالنتائج للاسرة الدولية».

# مشاريع لخفض ديون الدول الاكثر فقرا

● اعلن البنك الدولي، في بيان، ان مجلس ادارة البنك بحث في نهاية الاسبوع الماضي وثيقة تتضمن مشاريع عدة تهدف الى ايجاد حل لمشكلة تراكم ديون الدول الاكثر فقرا.

وستطرح هذه الوثيقة، التي اعدها كل من البنك الدولي وصندوق النقد الدولي وتحمل اسم «المبادرة المقترحة لمساعدة الدول الفقيرة المثقلة بالديون» للبحث خلال اجتماع مجلس ادارة الصندوق اليوم الاربعاء.

واعلن رئيس البنك الدولي جيمس ولفنسون ان مجلس ادارة البنك الدولي «استنتج ان المقترحات تشكل بصورة عامة خطوة مهمة في الاتجاه الصحيح». غير انه اضاف ان «اوجها مختلفة تستحق البحث والتقييم بالاشتراك مع صندوق النقد الدولي بعد ان يدرس هذه الوثيقة».

واستنادا الى مقتطفات من الوثيقة، تم الحصول عليها من مصادر خارجية، فان المقترحات الجاري بحثها تهدف الى انشاء «صندوق احتياط» تديره منظمة «ايد» وهي وكالة تابعة للبنكك الدولي مكلفة بمساعدة الدول الاكثر فقرا.

وسيحصل هذا الصندوق الذي لم تحدد قيمة الاموال المخصصة له على مساهمات من دول مانحة ومن مؤسسات متعددة الاطراف. وقد يُستخدم الصندوق في تسديد قسم من الديون المتعددة الاطراف للبلدان التي ادرجت على لائحة الدول المثقلة بالديون والتي تتبع سياسة اقتصادية سليمة في نظر المؤسسات المالية.

وتقترح الوثيقة ايضا ان يقوم «نادي باريس» بتوسيع برنامج اعادة تمويل الديون من ٦٧٪ الى ٩٠٪.

وقد ادرجت ثماني دول حتى الان على لائحة الدول المثقلة بالديون.

ولم تحدد الوثيقة بدقة لائحة هذه الدول، لكن دراسة سابقة مؤقتة للبنك الدولي شملت بالذكر الموزامبيق وزائير وزامبيا وبوروندي وغينيا بيساو ونيكاراغوا وساو تومي.

وافاد مصدر في مؤسسة التنمية البريطانية «اوكسفام» انه نظرا الى ان بعض هذه الدول لها متأخرات مستحقة للبنك الدولي فمن المرجح الا يشملها برنامج خفض الديون.

وورد في الوثيقة ان ١٢ دولة اخرى وصف وضعها المالي بالـ «ضعيف» قد تستفيد من هذا البرنامج.

واسفت «اوكسفام» لعدم تحديد البنك الدولي وصندوق النقد في اقتراحهما ما اذا كان سيتم تمويل «صندوق الاحتياط» من عائدات بيع جزء من احتياطي الذهب في صندوق النقد الدولي. الا انها رحبت بهذه المبادرة لانها تشمل للمرة الاولى مشكلة ديون الدول الاكثر فقرا بمجملها (الديون المتعددة الاطراف والثنائية والتجارية).

كما اشارت «اوكسفام» الى ان اقتراح البنك الدولي ينص على مهلة من ست سنوات قبل اعلان اي بلد صالح للافادة من برنامج خفض الديون ورأت ان «هذه الفترة غير واقعية» نظرا الى ان دولا عديدة مثل موزامبيق بحاجة الى مساعدة فورية.

# تبدلات في البنية الاتنية لسكان الولايات المتحدة بحلول العام ٢٠٥٠






● جاء في دراسة اعدها مكتب الاحصاءات الفدرالي ان عدد الامريكيين البيض من اصل غير اسباني سيتراجع بنسبة كبيرة خلال السنوات الخمسين المقبلة اذ انهم لن يشكلوا سوى نصف سكان الولايات المتحدة بحلول العام ٢٠٥٠.

واوضحت الدراسة التي استندت الى احصاءات التوجهات الدمغرافية الحالية ان نسبة هذه الفئة من السكان ستتراجع الى ٥٣٪ بحلول العام ٢٠٥٠ في حين انها تشكل حاليا ٧٤٪ من سكان الولايات المتحدة. وسيرتفع العدد الاجمالي للسكان في البلاد، خلال الفترة ذاتها، من ٢٦٢ مليونا الى ٣٩٤ مليونا اي بارتفاع نسبته ٥٠٪.

واوضح واضعو هذه الدراسة ان هذا التبدل الكبير المتوقع في البنية الاتنية للسكان الامريكيين عائد الى قدوم عدد كبير من المهاجرين من اصل اسباني وارتفاع نسبة الولادات في صفوفهم.

وفي حال تأكدت هذه التوجهات فان السكان من اصل اسباني سيحتلون المرتبة الثانية في تركيبة الشعب الامريكي، ابتداء من العام ٢٠١٠، متجاوزين بذلك السكان السود. وسيشكلون ٢٤،٥٪ من السكان في البلاد بحلول العام ٢٠٥٠ مقابل ١٠،٢٪ فقط خلال العام ١٩٩٥.

وفي الوقت ذاته سيبقى عدد السكان السود مستقرا نسبيا خلال السنوات الخمسين المقبلة وسيشكلون ١٣،٦٪ من الشعب الامريكي في حين يشكلون حاليا ١١،٥٪ من السكان.

واعتبرت دراسة مكتب الاحصاءات الفدرالي ان عدد السكان الامريكيين من اصل اسيوي سيشهد ايضا ارتفاعا كبيرا بين العامين ١٩٩٥ و ٢٠٥٠ وسترتفع نسبتهم من ٣،٣٪ الى ٨،٢٪ من السكان بحلول العام ٢٠٥٠.

واوضحت الدراسة ان «اكثر من نصف الزيادة في سكان البلاد (بين ١٩٩٥ و ٢٠٥٠) ستأتي من السكان من اصل اسباني واسيوي ومن جزر المحيط الهادئ».

وجاء في التقرير الذي حمل عنوان «التبدلات في تركيبة السكان من حيث العمر والجنس والعرق والاصل الاسباني: ١٩٩٥ - ٢٠٥٠» ان زيادة عدد السكان الذين تراوح اعمارهم بين ٥٠ و ٥٩ عاما ستشكل التبدل الرئيسي في هرم اعمار السكان خلال السنوات المقبلة. وسيرتفع عدد السكان في العقد الخامس من عمرهم بمقدار ١٢ مليونا بين ١٩٩٦ و ٢٠٠٦ اي بزيادة ٥٠٪ بالمقارنة مع المستوى الحالي.

واشار واضعو التقرير الى ان تقديراتهم قد تتبدل في حال ادخال تعديلات على قانون الهجرة الامريكي او حصول تبدلات في نسبة الولادات او تغيير نظام الضمان الاجتماعي.




■■ ردا على آراء الزميل مرزوق حلبي:

# الدفع لانجاز غاية شريفة لا يتأتى بوسائل التجني على الحقائق والواقع!!

● بقلم: د. احمد سعد ●

● في «الاتحاد»، عدد الجمعة ٩٦/٣/١٥، نشر الزميل مرزوق حلبي تعليقا بعنوان «في مستوى التاريخ او في طياته». والتعليق يتطرق الى موضوع المفاوضات الجارية حول التحالف بين الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة و «التجمع الوطني الدمقراطي».

انني لا اشكك ابدا بنوايا الزميل مرزوق الشريفة ودعوته الصادقة التي يطرحها بحماس لدفع عجلة التفاوض نحو التحالف. ولكن الوسائل والتبريرات التي وظفها لاثبات مصداقية الهدف فيها الكثير من التجنّي على الحقائق والواقع الموضوعي بالنسبة لجوهر التطور وحقيقة مكانة ووضع ودور الجبهة والحزب الشيوعي الاسرائيلي، عمودها الفقري، في سياق مسار واقع التطور المتغير وآفاقه المرتقبة.

فالزميل مرزوق يلجأ الى آلية التعميم، دون رؤية الخاص المتميِّز، للتسلح بظاهرة بارزة على سطح احداث التطور، دون ان يحلل خلفيتها الحقيقية، ليصل الى الاستنتاج الذي يريده، وكأن جميع التيارات السياسية الفاعلة بين الجماهير العربية «في الهوى سوى» تعيش دوامة «التداعي»، التي لا منقذ منها سوى التفتيش عن المنقذ بشكل التحالفات التجمعية. يكتب مرزوق «ولا يكون القول جزافا اذا ما رأينا الى ان الاقلية الفلسطينية تعيش صيرورة من تداعي كيانها الجمعي او التجميعي، وهذا التداعي يشمل المجتمع الفلسطيني على اطره واحزابه وتنظيماته والفكرة التي تقوم عليها هذه الاطر والوحدة القومية، وحدة الصف، اقلية قومية وغيرها»!!

فاولا، الاقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل لا تعيش صيرورة من تداعي كيانها الجمعي او التجميعي، بل تمرّ، مثل المجتمع الذي تعيش فيه، بمرحلة جديدة من التفاعلات التي تفرضها طبيعة وقضايا المرحلة الانتقالية الجديدة التي نخوض غمارها منذ بدء مسار قطار العملية السلمية وغيرها من العوامل العالمية والمحلية ويضمنها التغيرات في البنية الاجتماعية للجماهير العربية. فعلى خلفية طابع القضايا المركزية الاساسية: المواقف من هوية التسوية والحل الثابت النهائي، ومن قضية المساواة ومن القضايا الاجتماعية، تجري عملية فرز سياسي في الساحة السياسية الاسرائيلية عامة، العربية ايضا، تتجسم بظواهر بارزة من الانقسامات داخل العديد من الاطر، اختفاء بعض التيارات كتنظيم قطري، تجمعات وتكتلات.. الخ.

ولهذا، ثانيا، فانه من التجني على الجبهة وعلى الحزب الشيوعي وضعهما في نفس الخندق مع التيارات الاخرى التي تواجه ازمة «التداعي»، فالتيارات القومية التي نشأت وانتعشت في مرحلة محددة، وبتأثير نهضة حركة التحرر القومي العربية، قد افلس برنامجها السياسي، واثبت مسار التطور في مجتمع ثنائي القومية عدم واقعية ومصداقية طروحاتها «القومية» والسياسية. والعديد من التيارات، التي اعتمد برنامجها وخطابها السياسي التلحين على قضايا مرحلية على درب الكفاح العادل للشعب العربي الفلسطيني، او تسلقت «ترمپ» للسمسرة على بعض المطالب الكفاحية للجماهير العربية وللشعب العربي الفلسطيني بعد ان انتقلت ظاهريا من خندق احزاب السلطة، هذه التيارات فقدت مصداقية وجودها السياسي المنظم في ظل المتغيرات الجديدة.

اما الجبهة، التي في مركزها الحزب الشيوعي، الذي تمتد جذوره في هذه البلاد اكثر من ٧٥ سنة، فانها لم تواجه التداعي او الانقسامات في ظل هذه المتغيرات، والعكس هو الصحيح. فالمتغيرات الجديدة اثبتت مصداقية برنامجها السياسي والاجتماعي ونهجها الكفاحي ان كان ذلك بالنسبة للموقف من قضية التسوية السلمية او في القضية القومية او في القضية الاجتماعية. والجبهة لا تواجه ازمة التداعي، بل الحقيقة هي تعزيز مواقعها الجماهيرية بين الجماهير العربية واليهودية من خلال ابراز هويتها المتميزة الكفاحية والاممية.

ومن هذا المنطلق بالذات، وعلى ضوء عملية الفرز الجارية، فان الصراع اليوم هو حول الهوية السياسية المستقبلية للجماهير العربية. فالاحزاب الصهيونية تعمل على استثمار المكاسب الجزئية التي تحققت على طريق العملية السلمية لتخدير الحس الوطني للجماهير العربية وتغليب المطلبي على القومي بتسويق ثقافة وسياسة مجتمع الاستهلاك بهدف تحجيم موقع ودور الجماهير العربية في المجتمع الاسرائيلي مستقبليا والمحافظة على وضع الجماهير العربية كقوة هامشية على رصيف صنع القرار السياسي والاجتماعي والثقافي المجتمع. ولهذا، تبرز في ظل هذا الصراع المصيري قوتان اساسيتان لم تتبلورا نهائيا. قوة الاحزاب الصهيونية ورديفها من بعض الاحزاب والتنظيمات العربية التي لا تخفي هدفها الاندماج في الديوان السلطوي كعراب لمواصلة سياسية الانتقاص من ثوابت حق الجماهير العربية بالمساواة القومية والمدنية وتكييف سياسة التمييز القومي المنهجية بشكل يعطي للجماهير العربية من «الجمل اذنه» من حقوقها القومية - المطلبية. وقوة في مركزها الجبهة، تعمل على رص اوسع وحدة صف كفاحية، يهودية - عربية، من مختلف التيارات الوطنية والتقدمية، في تحالفات سياسية، على اساس الاحترام المتبادل والثقة المتبادلة والبرنامج الكفاحي المتفق عليه دفاعا عن المصالح الحقيقية للشعبين. والحزب الشيوعي الذي بادر لاقامة مختلف اطر الوحدة الوطنية الكفاحية انطلاقا من ادراكه العلمي والكفاحي لمتطلبات الواقع الكفاحية، لم يثبت التاريخ يا زميل مرزوق، عدم مصداقيتها، بل كان ولا يزال لها دورها في رص صفوف الجماهير العربية دفاعا عن مصالحها.

ثالثا: ان محاولة وضع علامة الموازاة بين فشل التيار القومي وبرنامجه السياسي في مواجهة الواقع وبين فشل الخط السوفييتي الاشتراكي لاثبات عوامل التداعي لا تستقيم مع الواقع وتعتبر تجنيا على الجهة التي هي ليست اطارا فكريا بل سياسيا وتجنيا على الحزب الشيوعي. فالانهيار قد اثر دون ادنى شك سلبيا على مختلف الاحزاب الشيوعية وعلى حركة التحرر القومي، وعلى حزبنا ايضا. وبعض القادة اصطكت ركبها واعتقدت ان «السفينة غرقت» وهامت تفتش عن ملاذ. اما الفكر الشيوعي والحزب الشيوعي الذي يفتخر بتاريخه الذي اثبت مصداقيته، ولا يوجد ما يخجل به، وطابع الصراع وظروفه تحتم وجوده، فلم يتداع، بل يسترد عافيته عالميا وفي بلادنا مستنيرا بفكره ونهجه الذي يحتم دراسة المتغيرات علميا لاعطاء الموقف السياسي الصحيح الذي يخدم فعلا مصلحة الجماهير.

اليس من التجني هذا التعميم - «ان الاحزاب والاطر السياسية المحلية الفاعلة بين الاقلية الفلسطينية هنا لم تحقق ما يكفي من مكاسب وانجازات في مشروع المساواة المدنية والقومية»!! لماذا، خلط الاوراق، فهل يستوي الحزب الشيوعي وكفاحه في هذا المجال مع تيارات اخرى ممن «يقولون ما لا يفعلون» او يكتفون بطرح الشعار او خطبة رنانة بعيدا عن الساحة الجماهيرية لتجنيد الجماهير حول قضاياها، هل معارك البقاء في الوطن والدفاع عن الارض واقامة السلطات المحلية وتكسير الحواجز لضمان حق شبابنا بالتعليم وعمالنا بالعمل ليست بمكاسب؟ لم نكتف ولن نكتفي بما تحقق، والمعركة طويلة حتى نحقق الهدف المنشود بالغاء سياسة التمييز القومي وانجاز المساواة القومية والمدنية في وطننا. ونحن نخوض هذه المعركة دون كلل.

وملاحظة اخوية، «وأهل مكة ادرى بشعابها»، فالمفاوضات مع الاخوة في التجمع الوطني لا تزال جارية، ولا حاجة كان «للتصبحة» حول المكان الثاني او الثالث، فكل طرف لديه القدرة الكافية للتعبير عن مطلبه وموقفه. ونحن لم نخف ولا نخفي حقيقة توجهنا للتحالفات، فنحن نتوجه لاقامة تحالفات سياسية بالاساس وليست تحالفات «الكتورالية» التي يبطل مفعولها السياسي بعد يوم من انتهاء المعركة الانتخابية. توجهنا كان ولا يزال بالاساس توجها سياسيا استراتيجيا يستهدف تجميع مختلف القوى، التي تجمعنا وإياها الكثير من القواسم السياسية المشتركة، في تحالف استراتيجي يخدم المصلحة الحقيقية للجماهير ويفشل المخطط الاستراتيجي لتدجين الجماهير العربية من قبل الاحزاب الصهيونية ومن يدور في فلك خندقها السياسي من المقاولين العرب تحت يافطة مختلف الاسماء اليعربية الجذابة.

---

المؤتمر ضد الارهاب

# الكلام انتهى والقبِض ماكو!

● بقلم: موسى حوري ●

اكتب سطوري في الوقت الذي كان فيه المؤتمر الدولي (تقريبا) منعقدا في شرم الشيخ. والمؤتمرون زعماء ٣٠ دولة دخلوا غرفة الطعام، اكلوا، شبعوا، وتربعوا عوافي.

ولا تظن يا عزيزي القارئ انني سأهاجم المؤتمر ولكني سأقدره كما يقول المثل العبري «احترموه وشكو به» وبالعربي «يكبر ويبان».

سمعنا خطابات طويلة عريضة باللغات العربية والانجليزية والفرنسية والروسية كلها تهاجم الارهاب وتعدد ظواهره السلبية والمضرة للسلام. وكل الخطباء اجمعوا على وجوب الوقوف ضده. اما انا فموافق على كل ما سمعته ضد الارهاب من الالف حتى الياء. الا ان حقيقة موضوعية واحدة لم يعالجها المؤتمرون، وهو ان الشعب الفلسطيني في غزة والقطاع جائع. لا يوجد في اسواق غزة رغيف خبز، ولا في بيت غزاوي واحد كيس من الطحين. وقد سمعت ان ثلاثين سيارة للحمل تقف على الابواب، تنتظر دخول غزة لم يدخل منها حتى ساعات الظهر (الاربعاء ٩٦/٣/١٣) الا سيارة واحدة تحمل علفا للحيوانات وظلت تنتظر حتى ساعات الليل اذ اجيز ادخال بعضها.

اتريدون ان تقضوا على الارهاب والشعب الفلسطيني على هذه الحال يا حضرات ويا خواجات؟

وتذكرت ضمن كتابة سطوري كلمات الخليفة الراشد عمر بن الخطاب رضي الله عنه حيث قال: «عجبت لامرئ لم يجد القوت في بيته ولم يخرج للناس شاهرا سيفه».

وهنا عليّ ان اوضح ان الذين قاموا بهذه الاعمال الارهابية من عرب ويهود لم يكونوا جياعا، بل كانوا مسممين. خدعهم اناس اوباش باسم الدين الحنيف فانتحروا وفعلوا ما فعلوا. لكن الحبس الجماعي والتجويع، والبطالة ألا يكون عاملا لتعاظم الارهاب؟ ألم يكن من واجب المؤتمرين ان يبحثوا فورا قضية غلق الحدود بين اسرائيل والفلسطينيين؟ فاذا كان المؤتمر قد القى الكلام على عواهنه دون بحث الاسباب العميقة للارهاب فيا حرام على المؤتمر، ويا حرام على الحكي. هل رأيتم احد المؤتمرين حتى من الدول العربية نفسها قد قام الى ياسر عرفات وقال «هذه كم مليون بيدك علها تعينك على ايجاد بعض المشاريع لتقلل من حدة البطالة»؟

لقد منحت امريكا مئة مليون دولار ولكن ليس لياسر عرفات والتي لو استلمها لاعانته على استنشاق قليل من الهواء دون ان يختنق ولكنها اعطتها لشمعون بيرس، فهل اعطيت له كي يُحكم الاغلاق؟

انني اكره الارهاب كرها حقيقيا. ولكني كشيوعي ادخل للامور عند ابداء رأيي من جذورها. واعيش ايضا مع قلب. واعيش ايضا مع عواطف. فكلما سمعت عن انفجار كنت أخرج كالمجنون باحثا عن اولادي واحفادي فالاقربون اولى بالمعروف. اصبحت اكره هذا الاسلوب المجحوح والذي يدعي اصحابه انه نضال. فهل قتل اناس ابرياء من قبل المأفون غولدشطاين وهم يصلون طريقة للنضال؟

قتل اناس ابرياء في شوارع القدس وتل ابيب منهم الاطفال والشيوخ ومنهم من خرج لاعماله ومنهم من خرج للنزهة فقتلوا لا على ذنب جنوه، اهذه طريقة للنضال؟ وهل قيام المنبوذ القاتل (المبتسم) يغآل عمير بقتل رئيس وزرائه طريقة للنضال؟

لقد اخذ الارهاب يتفاقم بصورة فظيعة لا يمكن احتمالها بعد. ففي الجزائر يُقتل بدم بارد عشرات الصحفيين، ويدخل المأفونون الى مدارس البنات لقتلهن. واصبحت الجزائر حريقا يلتهب من جرائهم. وهذا حسني مبارك الذي يضيف هذا المؤتمر قد نجا بأعجوبة من رصاصهم. وهذا الكاتب الكبير نجيب محفوظ قد اضحى مشلولا طول حياته من جراء سكينهم الملطخة بالدم، وغيرها وغيرها من الحوادث التي زادت في ايامنا بصورة لا يمكن السكوت عنها بعد.

لا تلمني يا عزيزي القارئ فقد اصبحت عدوا لدودا لهذا الاسلوب (الارهاب) واصبحت لا ادقق في قمصان من جاءوا لمحاربته. فقد قيل لي ماذا تنتظر من كلينتون؟ وهل تنتظر الخير من العاهل السعودي؟ وجوابي ان لا ذاك ولا هذا هداتي. الا انني اجرب عن طريقهم لعمل اي شيء وفي الوقت نفسه احذر من السلبيات التي تحيط المؤتمر.

وهناك نقطة لا بد من التحذير منها وهي الخلط بين نضال الشعوب الجماهيري من اجل حقوقها او نضال فئة من طبقات الشعب من اجل مصالحها فتسمى ارهابا. حذار حذار من ذلك، وحينذاك سيصبح الاكراد بالنسبة لسليمان دي مريل الرئيس التركي ارهابيين كما اصبح الشيشان بالنسبة لبوريس يلتسين ارهابيين وهو الذي حاربهم وذبحهم ذبح الخراف و «آه منك يا زمن».

انني مع كل هذه التحذيرات لا اقف موقفا سلبيا من المؤتمر بل اصر على موقفي الذي ذكرته في البداية احترموه وشكّوا به.

# ابشروا يا عرب

● بقلم: احمد يوسف حجازي ●

واخيرا جاء المخلص واخيرا جاء المسيح المنتظر.

بعد اليوم، ستحل كل مشاكل العرب. وبعد اربع سنوات سيدخل كل منا الى اي قرية عربية فسيجدها تقريبا مثل تنانيا: شوارع رحبة نظيفة ومرتبة. منشآت تربوية وصحية. مرافق عامة على مستوى باريس وحدائق عامة على مستوى غرناطة. والمهجرون سيعودون الى قراهم. والوقف الاسلامي سيرجع لاصحابه. وضريبة الاراضي ستلغى تماما والمساواة ستتحقق والدولة الفلسطينية ستقوم وعاصمتها القدس مع بحبحة في المساحة. وسننعم نحن واولادنا والاجيال القادمة في هذه الانجازات عند انجازها.

هذا ما «اتوسم به بالخير» بعد ان سمعت مستشار الرئيس عرفات، السيد احمد الطيبي، في برنامج «الاسبوع في ساعة» في التلفاز الاسرائيلي الذي يحرص على تلميعه فيظهر في التلفاز اكثر من دعاية دفع ضريبة الاذاعة والتلفزيون.

وما كنت لابدأ بهذه المقدمة الا بعد ان تساءل السيد الطيبي: ماذا فعل قادة الجماهير العربية خلال اربعين عاما غير انهم كانوا يدخلون الى غرفة رابين ويخرجون مبتسمين.

ان يخوض السيد الطيبي معركة الانتخابات، فهذا من حقه. اما ان ينكر انجازات (وبشكل مبطن) لقيادة عملت وحملت راية الكفاح قبل قيام الدولة الى اليوم، فهذا ليس من حقه. واكثر من هيك نحن نعيب عليه هذا الموقف. فلا يجوز التطاول على هذا التاريخ وعلى من سطروه.

لا اريد الخوض فيما انجزته قيادة الحزب الشيوعي ومن بعدها الجبهة. الا انني اريد ان اذكر الطيبي بأهم معركة في تاريخنا الحديث ومن قادها؟ معركة صمودنا في ارض الاباء والاجداد ومحاولة اقتلاعنا من هذه الارض. من كان القائد للجماهير العربية قبل ان تظهر موضة التعددية. من قاد نضال العمال من سنوات الخمسين الى اليوم. ومن قاد معركة يوم الارض الخالدة من قاد معركة ترسيخ الوعي الوطني والانتماء القومي لدى الجماهير العربية؟

كيف جرت ايام جماهيرنا المشهودة: «يوم المساواة»، «يوم المسكن»، «اضراب صبرا وشاتيلا»؟ وماذا نسمي مؤتمرات الجماهير العربية، لشؤون التعليم او الصحة او الشؤون الاجتماعية، ولجان المتابعة التي انبثقت عنها والدراسات التي اعدت من اجلها والنضالات التي اعقبتها لتنفيذ قراراتها؟



ان من ينكر ان هذه النضالات حققت تقدما في مكانة جماهيرنا العربية ومسارها من اجل حقوقها الوطنية واليومية، فانه يكون واحدا من اثنين: فاما انه لا يعيش حياة جماهيرنا. او انه يغمض عينيه لكي لا يرى الواقع. وفي الحالتين، لا يصلح هذا قائدا سياسيا وطنيا لجماهيرنا.

ولمعلومية السيد احمد الطيبي، هذه الانجازات تحققت بفضل المعارك النضالية وبفضل وجود قيادة. فالتاريخ لم يبدأ به. قليلا من التواضع ايها العزيز.

انني افهم مشكلة السيد الطيبي. فهو يريد ان يأتي بجديد، لكي يبرر خوضه المعركة. ولكن، هل عنده شيء جديد فعلا؟! لقد سأله مراسل التلفزيون، السيد ايلي نيسان، عن هذا وقال له: انه، عمليا، لم يأت بجديد. فغضب السيد الطيبي وانضغط وهاجمه قائلا: انت لا تعرف شيئا عن الجماهير العربية. والسؤال: هل يعرف السيد الطيبي الحقائق؟

والسؤال الاهم: هل يأتينا السيد الطيبي بعصا سحرية او بخاتم سليمان لحل مشاكل الجماهير العربية في الكنيست، هذا اذا لم يحرق ٢٠ - ٣٠ الف صوت عربي؟!

ان معركة جماهيرنا من اجل المساواة، ومن اجل السلام العادل ستتواصل، مع السيد الطيبي او بدونه. ونحن، في الجبهة، سنظل كما كنا دائما، مخلصين في النضال من اجل حقوق شعبنا واهدافه الوطنية.

(طمرة - الجليل الغربي)

# «اللي يأكل العصي ليس كالذي يعدّها»

● بقلم: مفيد مهنا ●

بعد ان «انفرطت المسبحة» قررت انا الاخر اعادة الحساب واضاءة الشموع التي اطفأتها رياح اليأس وتركتني ابحث عن بدائل واكسر نفسي لبعض جماعة والجر وراء المثل القائل: «بوس الكلب من ثمو حتى تنال مرادك منو». فوقفت، انا المعثر، على ابواب الدوائر الحاكمة أمد يدي للرايح والجاي وادعو الله ان يوفق هذه الحكومة واسرتها الكريمة الى ابد الابدين.

اي نعم قلت لهذا «ايدي تحت زنارك» ولذاك «يحرز دين البطن الذي حملك» فجاء من يهمس لي ان الدنيا للشاطر وهي مثل معارض الازياء فيها الطويل والقصير والشفاف والمشقوح.. و «اللي بدو يعمل جمّال بدو يعلّي باب دارو» ولا ينسى ان «الموقف» صاحب كلمة ويحل ويربط فربطت فم الوحش عن اكثر من وزير ومسؤول واخذت ارش الملح والرز والملبس على مواكب استقبال وتوديع اصحاب الشأن والمقام في الدولة ولم اترك اي كتاب لاعداد الطعام الا وقلبت صفحاته باحثا عن طبخة تليق بهذا المسؤول او «نقلية» تبيّض الوجه امام ذاك الأدون. ولم يغب عن بالي ان الهدية على قدر مهديها!

الله يهديه ويصلحه حزب (ا.م.ت) فقد جرني الى مواقف لا على البال ولا على الخاطر. فأنا اطوش على فتر مي وكثيرا ما تمشي عليّ «الهيلمة» و «اللقمطة» ولجمي - للذي لا يعرف - مَرَبخي تسيطر فيه العاطفة على الارادة وغالبا ما ابكي مع المشاهد المؤثرة في التمثيليات والافلام العربية. فكيف اذا كانت هذه المشاهد حية ويعرف مسؤولو المؤسسات الحاكمة التمثيل واتقان دور «علي بابا» في اي فيلم تكون قرانا فيه مسرح احداثه...



لكن بعد اليوم لم يعدّ «كله عند العرب قطين» وفي عملية اعادة الحساب هذه لا اريد ان اكون «كالمؤرخ يمشي الى الوراء» فالماضي معتم وانا اريد ان ألحق حالي واعيد ترتيب البيت من جديد. فأكت الغبار عن الرفوف وازيل صور الحكام والقوّاد من الزوايا واعلق مكانها العبارة المأثورة «من يعمل نفسه نخالة تأكله الفراخ». واجدد الثقة بالنفس واعيد النظر في موقفي من مواطنات الشرف و «المفاتيح» وشهادات «حسن السلوك» التي منحت للمسؤولين وضاقت بها حيطان بعض مجالسنا. والحذر اكثر من النزول في مغاطس جديدة وعدم تجربة المجرب ووضع علامة سؤال كبيرة على من يعتبر نفسه كرت اعتماد لحزب «العمل» او من هو مستعد لكل شي كرمال عيون اي وزارة. وسأرد الصاع صاعين لكل من يعتبرني «شرابة خرج» في هذه البلاد ولله در من قال «اللي يأكل العصي ليس كالذي يعدّها».

(البقيعة)

# التعليم في الكبير

● بقلم: اسمهان خلايلة ●

خبر في صحيفة حزبية محلية اسبوعية مفاده ان طالبا المانيا في جامعة فرانكفورت حصل على شهادة الدكتوراة واحتفل بعيد ميلاده المائة. ان هذا الطالب قد طبّق الحديث المأثور الذي يعرفه كل العالم وكل الناس يتناقلونه ويكتبونه: اطلب العلم من المهد الى اللحد.

وهنا تحضرني احاديث مجموعة النساء والفتيات اللواتي انتسبن ذات مرة الى دورة محو الامية في قريتنا وقد كانت الدورة مجانية وهي محاولة مخلصة وجادة لتشجيع الامهات والاميّات على التعلم.

وفعلا انتسبت نساء كثيرات للدورة وواظبن على الحضور في ساعات التعليم ومنهن من تمكّن من (فك الحرف) والكتابة بصورة بدائية ومن ثم التهجئة والقراءة وتفسير طلاسم الكثير من اللافتات والخطوط الكبيرة.

صحيح انهن يقرأن ويكتبن ببطء شديد الا ان المحاولة كانت دؤوبة نشطة ليتعلمن.

لكن كان هناك جانب اخر للموضوع. فقد وقف بعض المستهترين يسخرون من النساء اللواتي تعلمن في هذا الجيل وراحوا يؤلفون النكات، كأن الامر مجرد نكتة او تسلية او «ديوان» لهؤلاء النساء. كان الاولى والاحرى بهم ان يحفظوا جيدا الحديث المذكور. فكونهم لا يريدون ان يتعلموا فهذا شأنهم. اما ان تغيظهم رؤية نساء يتعلمن ويجتهدن فهذا امر محرج لهم حقا.

انظروا كم نبتعد عن امر جدي كهذا وكم جرفتنا المظاهر الكاذبة، حتى اصبحنا نحفظ الامثال التي تخدم المصالح وامور الساعة.. مثل «معك قرش تسوى قرش» هذه الامثال اصبح لها رواجا لانها تشجع على جمع القرش والسعي وراء الغنى. اما عن تعليم الاميين فنحن نقول: «التعليم في الكبير مثل من يسوق الحمير».

وما رأي هؤلاء بذلك العجوز الالماني الذي حصل على الدكتوراة؟ ومن العجوز حقا؟ هو ام هم؟

# العزة والخوف لا يقترنان!





يبدو ان المقالات التي تحتوي على مداخل فلسفية رمزية، قد تلزم في بعض الاحيان كتابها الاخذ بالحسبان، بأن شرائح معينة من القراء قد تسيء فهمها، ناهيك عن اولئك الذين يتكلمون عن المقالات المذكورة رغم انه لم تسنح لهم الفرصة بقراءتها.

فبطبيعة الحال، يقومون على الفور بتوجيه الانتقادات العفوية - العاطفية، معتمدين بذلك على الاشاعات الزائفة، فيلحقون بكاتب المقال الاجحاف والغبن.

هذا ما حصل كما يبدو مؤخرا لمقالي الذي نشر بالعبرية في صحيفة «معاريف».

فبعد العملية الانتحارية التي اوقعت العديد من الضحايا الابرياء قبل اسبوعين في تل ابيب، والتي كانت العملية الرابعة على التوالي خلال ايام، كتبت مقالا نشر في صحيفة «معاريف»، ابرزت فيه ان القتل والاسلام لا يتجانسان وان العزة بالعروبة والخوف لا يقترنان.

ففي يوم الجمعة الاخير، كان قد اقتبس عنوان مقالي في التلفزيون الاسرائيلي في اللغة العربية.

وكان هناك من شاهد البرنامج، الا انه لم يتسنّ للاكثرية الساحقة من المشاهدين قراءة المقالة. لذلك فان الامر المركزي بات مثل اشاعة، اثارت البلبلة نتيجة عدم الاطلاع على المصدر الاول للتأكد من الحقيقة.

ان ما قصدته في مقالي الذي نشر في «معاريف» هو استنكار الاعمال الاجرامية ضد الابرياء من اي طرف كان والتنويه للقاصي والداني اننا نحن الاقلية العربية الباقية في وطنها في المدن المختلطة، اصبحنا مستهدفين جسديا ايضا، لمجرد وجودنا وبقاؤنا في وطننا. وعليه انا وغيري من العرب اصبحنا نتردد بالتجوال في مدننا بحرية نتيجة التخوف من اعمال انتحارية من جهة واحدة، ومن الجماهير اليهودية الغاضبة نتيجة مقتل الابرياء من جهة اخرى، هذا القتل الذي يحرمه الدين الاسلامي. فمن هنا اصطدمت مشاعر العزة والفخر بالعروبة بمشاعر الخوف والغضب جراء الاحداث الدموية الاخيرة، لذلك رأيت ان العزة بالعروبة والخوف لا يقترنان.

كان بامكاني، واقولها بصراحة، ان امر مر الكرام عن هذه الاشاعة، الا ان كل فرد من افراد شعبي يهمني، ويهمني اكثر من ذلك ان يفهم رأيي.

في الحقيقة اني لست بحاجة الى شهادة تؤكد وتثبت عروبتي من احد. فمن يعرفني ويتابع كتاباتي يعي جيدا انني قد سخرت قلمي خلال السنين الماضية في احلك الاوقات والظروف، في وسائل الاعلام العبرية بالذات، دفاعا عن ابناء شعبي وليس اثناء وجودي في المهجر او في برج عاج، بل هنا في بيتي في يافا مسقط رأسي.

فنحن الذين صمدنا وناضلنا خلال عشرات السنين في خط المواجهة الاول لسنا بحاجة الى «شهادات» ولا «توجيهات» من احد - مع الاحترام للجميع - وخاصة الى «توجيهات» ليست نابعة عن معرفة حقيقة الامور وتسلسلها.

فقد نشأت وترعرعت على الاصالة العربية والوطنية الصادقة وعلى تعاليم الدين الاسلامي الحنيف وليس على المزاودة الكلامية والشعارات الفارغة من اي مضمون.

فقبل عام تعرضت انا شخصيا ومعي عائلتي ومصدر رزقنا «مخبز ابو العافية» في يافا، وهو احد معالم يافا العربية، الى حملة فتاكة من قبل عنصريين محاولين اضعافنا، مستهدفين بشكل خاص، وجودنا كمصلحة عربية في يافا والوجود العربي بشكل عام. فأين كان دعاة القومية والحفاظ على العروبة عندما واجهنا محاولة الاقتلاع؟ واين كان تجار الشعارات الرنانة؟ في رمال اي بحر دفنوا رؤوسهم؟

كنت اتوقع من هؤلاء الافراد بدلا من توجيه الانتقاد الذي لا اساس له، ابداء اليقظة والاهتمام ايضا بأمور مصيرية وجوهرية تهم مجتمعنا العربي بشكل خاص.

والله من وراء القصد

● خميس ابو العافية - يافا ●

# معارضة لجنة مستخدمي اللجنة التنفيذية للهستدروت لنقل مكاتبها الى القدس

## * «المشتركة» تقدم اقتراحا مشتركا مع كتل اخرى لتغيير القرار *

● توجهت لجنة مستخدمي اللجنة التنفيذية في الهستدروت هذا الاسبوع بطلب الى قيادة الهستدروت طالبة تغيير القرار بنقل مكاتب الهستدروت الى مقرها الجديد في القدس الغربية وذلك من اجل «منع ضربة جديدة في الوضع المالي للهستدروت وفي امكانيات تقديم الخدمات».

وحذرت لجنة المستخدمين في الرسالة التي وجهتها الى رئيس الهستدروت عمير بيرتس، من الاخطار التي ستواجه الهستدروت في حالة تنفيذ القرار، من صعوبة تقديم الخدمات، ودفع مصاريف زائدة ستصل الى اكثر من عشرة ملايين شيكل، في الوقت الذي تعاني فيه الهستدروت من وضع مالي صعب.

وطالبت لجنة المستخدمين، ايضا، في الرسالة بتخصيص مبلغ من شركة املاك الهستدروت لضمان حقوق العاملين الذين يخرجون للتقاعد من الهستدروت، والغاء عمل بعض كبار الموظفين الذين يعملون باتفاقيات عمل خاصة او بواسطة شركات قوى عاملة. وتقليص عدد المحامين الذين يعملون في قسم الخدمات القضائية.

* عمير بيرتس *

هذا وكان ثلاثة من كبار موظفي الهستدروت وهم المحاسب غولدفر والمستشار القضائي بارون كيدار، ومساعدة سكرتير الهستدروت رونيت باز، كانوا قد اصدروا بيانا لوسائل الاعلام، استنكروا فيه «تنكيل لجنة المستخدمين» بهم، «بشكل منهجي ومقصود»، كما جاء في البيان، «رغم اننا نقوم بدفع رسوم العضوية للجنة ومن المفروض ان تدافع عنا وليس ان تهاجمنا».

والسبب لهذا البيان هو ان لجنة الموظفين اكدت اكثر من مرة ان هناك مسؤولين حضروا مع حاييم رامون ويتلقون اجورا عالية، ويعملون على اساس اتفاقيات عمل خاصة. الامر الذي رفض من قبل رئيس الهستدروت اكثر من مرة مدعيا ان تكاليف تشغيل بعض كبار الموظفين على اساس اتفاقيات عمل خاصة هي اقل من تشغيلهم كموظفين، ويعطيهم فرصة انهاء عملهم متى يشاؤون دون الالتزام بدفع تعويضات وما شابه ذلك!!

غدا الخميس

# الذكرى ال - ٧١ لتأسيس الحركة النقابية الفلسطينية

يصادف يوم غد الخميس ٣/٢١ الذكرى الرسمية ال - ٧١ لتأسيس الحركة النقابية الفلسطينية، حيث تمت الموافقة من قبل سلطات الانتداب البريطاني على الطلب الذي تقدم به النقابيون الفلسطينيون لاقامة تنظيم نقابي منظم وذلك في العام ١٩٢٣، حيث طلبوا تشكيل جمعية عمالية تحمل اسم «جمعية العمال العربية الفلسطينية» ونلاحظ انهم انتظروا اكثر من عامين من اجل الحصول على التصريح القانوني، ويجب التأكيد على ان النشاط النقابي العمالي قد بدأ في فلسطين منذ مطلع القرن الحالي بأشكال مختلفة، ونحن ندعو النقابيين الفلسطينيين الى احياء هذه الذكرى الهامة في تاريخ الحركة النقابية العربية الفلسطينية.

## الاتحاد العام لنقابات العمال في فلسطين

# نتوجه للهستدروت لاجراء مظاهرة مشتركة، «ضد الحصار والتجويع ومن اجل العمل والسلام»



● بعث السيد راسم البياري نائب الامين العام للاتحاد العام لنقابات العمال في فلسطين هذا الاسبوع ببرقية الى رئيس الهستدروت عمير بيرتس، دعا فيها الهستدروت الى اجراء مظاهرة مشتركة للنقابيين والعمال الفلسطينيين والاسرائيليين، ضد سياسة الحصار والتجويع المفروضة على العمال الفلسطينيين ومن اجل العمل والسلام، وضد العنف واعمال القتل. وفي حديث مع النقابي الفلسطيني راسم البياري اكد لـ «الاتحاد» ان الاجراءات التي تتخذها الحكومة الاسرائيلية ضد العمال الفلسطينيين وابناء الشعب الفلسطيني، والقيام بسياسة العقاب الجماعي ما هي الا نهج متواصل من اجل اعاقة العملية السلمية التي اعتقدنا بأنها ستكون المخرج لشعبنا وعمالنا من دائرة البطالة والتجويع.

واضاف «البياري»: «الوضع لدينا سيء جدا ولا يمكن وصف الظروف المعيشية القاسية التي يعيشها عمالنا، لهذا نعتقد ان هناك ضرورة للتعاون ما بين النقابات العمالية لانهاء هذه السياسة الحكومية الخطيرة والتي تحاول قتل السلام والحل الدائم للشعبين الفلسطيني والاسرائيلي».

من جهة ثانية، كانت لجنة تقصي الحقائق التابعة لمنظمة العمل الدولية قد قامت بزيارة الى الاراضي الفلسطينية واجتمعت مع الامين العام لاتحاد النقابات السيد شاهر سعد، حيث دار الحديث بالاساس حول «قضايا الحصار والاغلاق المفروض على العمال الفلسطينيين والشعب الفلسطيني منذ مطلع شباط الماضي والذي ادى الى خسائر فادحة للحركة العمالية وللعمال بالذات».

وكان اللقاء قد تناول مختلف المشاكل التي تواجه العمال الفلسطينيين، وقضايا تنظيم الحركة النقابية وقضية البنية الاقتصادية والمساهمة المشتركة لمركبات عملية الانتاج وهي الحكومة واصحاب العمل والنقابات. وزار الوفد ايضا مقر الاتحاد في غزة والتقى القيادات النقابية.

هذا وقد ترأس الوفد بيل سمسون رئيس القسم القانوني في منظمة العمل الدولية.



# النقابات الالمانية تقدم التبرعات المالية للهستدروت!

● وصل هذه الايام من اتحاد النقابات المهنية الالمانية (D.G.B) تبرعا ماليا للهستدروت العامة بمبلغ (٨٤) الف مارك الماني التي تساوي مبلغ (١٧٠) الف شيكل. وهذا التبرع أرسل باسم ٩.٥ مليون عامل الماني من اعضاء اتحاد النقابات، واحضرته د. اورسولا انغين - كوير نائبة رئيس الاتحاد والتي وصلت الى البلاد مؤخرا، حيث التقت مع كبار المسؤولين في الهستدروت ومنهم رئيسها عمير بيرتس.

وسيجري تخصيص هذا التبرع من اجل حوسبة المعهد الدولي للثقافة العمالية التابع للهستدروت في «بيت بيرل»، ومن اجل شراء معدات لمعهد «لافون» للتوثيق العمالي الهستدروتي.

# الانتخابات على الابواب!

● منذ اكثر من عام وموظفو وزارتي الداخلية والاسكان يخوضون نضالا مستمرا من اجل تعديل اجورهم، ورفعها بشكل يتناسب ومعدل الاجور في البلاد، لكن وزير المالية ابرهام شوحط يرفض الاستجابة لطلباتهم مدعيا بأن اي خروج عن نطاق اتفاقيات العمل القائمة سيؤدي الى تدهور في العلاقات النقابية، والى مطالبة باقي النقابات برفع الاجور، خاصة نقابة مستخدمي الدولة.

وفي بيان للجان المستخدمين في كل من وزارة الاسكان والداخلية والسياحة والاستيعاب والمواصلات والصحة والتجارة والصناعة والعلوم والبيئة والطاقة وفي مكتب رئيس الحكومة ايضا يظهر ان هذه اللجان لم تعد تحتمل مماطلات وزارة المالية، ورفض التوصل الى اتفاق اجور يضمن رفع اجور الموظفين في هذه الوزارات، حيث اقترح المسؤول عن الاجور في المالية، يوسي كوشيك، زيادة اجور المستخدمين في هذه الوزارات بمبلغ لا يزيد عن (١٠٢) شيكل للموظف، الامر الذي يرفضه ممثلو المستخدمين في هذه الوزارات.

وتطالب لجان الموظفين بزيادة بنسبة ١٢٪ للموظف في الدرجات المنخفضة و ٧.٥٪ في الدرجات العليا، واكد ممثلو هذه اللجان بأن المستخدمين في وزارة الامن وفي وزارة القضاء، حصلوا على زيادة اجور مؤخرا ما بين ٢٢٪ - ٥٦٪. واكد البيان المذكور بأنه في حال استمرار تعنت ممثل المالية ورفضه التجاوب مع مطالب لجان المستخدمين، سيضطر اعضاء اللجان كخطوة اولى للتظاهر امام وزارة المالية وبعدها يجري تصعيد الاجراءات الكفاحية.

## على الشاشة الصغيرة

**الاربعاء ٢٠/٣/٩٦**

**التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:**

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة: عن نظرية التطور والارتقاء.
٨,٣٠ - حساب.
٨,٥٥ - تاريخ الاستيطان.
٩,١٠ - لغة انجليزية - If you're happy
٩,٢٥ - للصغار: غصن الزيتون.
٩,٥٠ - للصغار: كان يا ما كان.
١٠,٠٠ - حديث الصباح - موسى القائد والانسان.
١٠,٣٠ - علوم - الكواكب السيارة.
١١,٠٠ - موسيقى.
١١,٢٥ - جغرافيا - معرفة الاتجاهات.
١١,٣٥ - - حل مشاكل.
١١,٤٥ - اليهودية.
١٢,٠٥ - علوم الحياة - جسم الانسان: التنفس.
١٢,٢٠ - لغة فرنسية.
١٢,٣٥ - علم وتكنولوجيا - جرثومة الياقة الزرقاء.
١٣,٣٠ - فترة الصغار.
١٤,٣٠ - مباراة كرة السلة ضمن نصف النهائي للدرجة الممتازة.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع دان مرجليت.
١٧,٣٥ - زاف وشؤون الساعة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - مواسم.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - كل مساء مع ميراف ميخائيلي.
٢٠,٠٠ - «مباط» - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - «موكيد» مع اهود يعري.
٢١,٢٠ - تنصت قاتل.
٢٢,١٥ - عالم الصحافة.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

● «افعل الشيء الصحيح» فيلم امريكي، القناة الثانية، ٢٣,٣١ ●

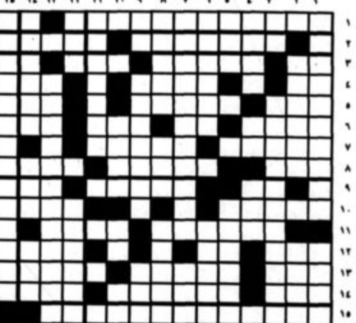
**القناة الثانية:**

١٢,٤٥ - عرض البرامج.
١٢,٥٥ - اليوم قصيدة.
١٣,٠٠ - نادي هانا بربارة.
١٣,٣٠ - باور رانجرز.
١٤,٠٠ - رحلة بين النجوم: «الحصار».
١٥,٠٠ - سحر يما.
١٥,٣٠ - عالم ديفيس.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - رياضة.
١٨,٠٠ - سنيورا. الحلقة (٥٤).
١٩,٠٠ - الزمن الضائع.
١٩,٢٥ - برنامج التعارف «موعد عشوائي».
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - دواليب الحظ.
٢١,٠٦ - العالم العجيب مع ايرز طال.
٢٢,٣٥ - N.Y.P.D - «قتل من الدرجة الاولى».
٢٣,٣١ - «افعل الشيء الصحيح» فيلم امريكي.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - «افعل الشيء الصحيح» - تتمة.
٠١,٢٦ - الدوردو. فيلم اسرائيلي.
٠٣,٠٧ - مجلة جيليت للرياضة العالمية.
٠٣,٣٥ - مونتسارت.
٠٤,١٠ - اليوم قصيدة.

## كلمات متقاطعة

### لغز رقم (٢٥٦)

● اعداد: سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة ●



**افقيا:**

١) دار ازياء باريسية - الاسم الاول لرئيس وزراء فرنسي سابق (معكوسة).
٢) عاصمة افريقية - املي.
٣) للنداء - من الخضار - عار - متماثلان.
٤) معظم (معكوسة) - ابتهج (معكوسة) - الاسم الثاني لممثل فرنسي.
٥) معبود (معكوسة) - العيون - استوعب (معكوسة).
٦) من الحيوانات - حرف نصب - قذف (معكوسة) - «ولا في الـ.... ولا في النفير».
٧) غنجوه - اغنية لعبد الحليم.
٨) من السوائل - من مؤلفات جبران (معكوسة) - علم مؤنث.
٩) وعاء الخمر - علم مؤنث - اهدم.
١٠) الافعى (معكوسة) - اختبر.
١١) عكس «ازدهارا» - عمت.
١٢) وحدة وزن (معكوسة) - للتعريف - ما ينادونني به.
١٣) حكيت - نيل - «أمواطنون لا ....» (معكوسة).
١٤) بعيد (معكوسة) - من العملات - طمأنينتي.
١٥) من مؤلفات توفيق الحكيم.

**عموديا:**

١) من مؤلفات ابن المقفع - مغناة لعبد الوهاب.
٢) «سجدوا لكسرى اذ بدا ....» - علم مذكر.
٣) من العملات - من مؤلفات نجيب محفوظ.
٤) «.... الارض تحت نعالكم» (معكوسة) - انت بالاجنبية - ندور.
٥) «تطأ» (مبعثرة) - الاسرع.
٦) الفونوغراف (معكوسة) - ولاية امريكية.
٧) من مؤلفات محمود تيمور - طليقا.
٨) تؤيد ونقبل - رغد - من الانهار (معرفة).
٩) حرفان مختلفان - من مؤلفات احمد امين - «تين» (مبعثرة).
١٠) بحري - هجم - مختلفان.
١١) من العملات (معكوسة).
١٢) من الاشهر الهجرية - من مؤلفات طه حسين.
١٣) من مؤلفات جبران.
١٤) اغنية لمحمد عبد الوهاب - أرشد - علم مذكر.
١٥) مصمم ازياء ايطالي.

### حل لغز (٢٥٥)

**افقيا:**

١) عباس بن فرناس.
٢) فلسطينية.
٣) دم - في - حي - أ. أ.
٤) اوز - طحين - جلق.
٥) يجزل - ار - مزاح.
٦) نا - الوشاح.
٧) ام - البخوت - كم.
٨) صبري - ام - لينا.
٩) ريق - فزتم - جدي.
١٠) وا - ين - رد.
١١) محمد نفاع.
١٢) هيثم - عكرمة.

**عموديا:**

١) عبد الناصر.
٢) موزامبيق.
٣) اف - زج - رق - ثم.
٤) سلف - ي. أ. أ. ي - وحي.
٥) بسيط - ل. ل - همام.
٦) طن - حاويات.
٧) في - زمخشري - عن.
٨) رنين - او - كليف.
٩) حين - محتل - نار.
١٠) اه - قز - ي. ي - عم.
١١) الاسكندر.
١٢) حجاب - ماجدة.

## نتائج اللوطو

١ ٦ ١٧ ٢٩ ٣٠ ٣٥

الرقم الاضافي ٤

## ● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية، اليوم الاربعاء ٢٠/٣، ان يكون الجو غائما جزئيا ويحتمل هطول امطار محلية في المناطق الشمالية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٥° ● تل ابيب وضواحيها - ١٩° ● حيفا وضواحيها - ١٨° ● ايلات - ٢٥° ● جبال الجليل - ١٢° ● الاغوار الشمالية - ١٩° ● جبال المركز والجنوب - ١٥° ● السهل الداخلي - ٢١° ● السهل الساحلي - ١٩° ● النقب الشمالي - ٢٠° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٠° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٥°.

في البحر الابيض المتوسط، تهب رياح غربية معتدلة السرعة ويكون البحر هائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠)سم و(١٣٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح غربية خفيفة السرعة وتكون المياه هادئة.

### اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩/٣/١٩٩٦)

| العملة | «يتسيغ» |
|---|---|
| ● دولار امريكي | ٣,٠٩٠٠ ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٤,٧٢٦٨ ش.ج |
| ● مارك الماني | ٢,٠٩٠٦ ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠,٦١١٤ ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ٢,٥٨٩٩ ش.ج |
| ● دينار اردني | ٤,٤٤٩٦ ش.ج |
| ● للمسافرين - | ٣,٢٦٣٠ ش.ج |
| ● «اسود» - | ٣,٠٨ - ٣,١٠ ش.ج |

## حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
انشغالك بأمور صعبة لن يدوم وستفرج قريبا.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
عليك تجديد حياتك واعتمادك على نفسك كليا.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
الأمور الصحية والعاطفية تحتاج منك الى عناية.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
اهتمامك بالنواحي المادية يبعدك قليلا عن العائلة.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
تعاملك مع الآخرين لا بد ان يكون بطريقة دبلوماسية.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
للوصول الى اهدافك عليك التنازل في بعض الأحيان.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
انصحك ان تعامل من حولك بالرفق فيبقون على حبك.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
توفق في اتفاق مادي فلا تستهين به لأنه سيتضاعف.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
تجد صعوبة في التأقلم مع الاصدقاء الجدد فلا تنزعج.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
تجتاز مرحلة صعبة بعد الاعتماد كليا على نفسك.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
تحتاج الى الحكمة والتريث في معاملة الاقارب.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
دخولك في موضوع الحب يجعلك اكثر ثقة بالنفس.

## حدث في مثل هذا اليوم

### (٢٠) آذار

١٩٣٣ - النازيون يقيمون اول معسكر للاعتقال في داشاو (ضاحية ميونيخ).
١٩٥٦ - استقلال تونس.
١٩٧٧ - استقالة انديرا غاندي من رئاسة الحكومة في الهند بعد فوز المعارضة في الانتخابات التشريعية.

## الفروق السبعة



يا عمال العالم اتحدوا!

# الاتحاد

الاربعاء ٢٠ آذار ١٩٩٦ الصفحة ١٦

في جلسة استعراضية اعلامية

## مركز «الليكود» يقر التحالف مع «تسومت» و«چيشر»!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أقر مركز «الليكود»، مساء أمس الثلاثاء، بأغلبية ساحقة التحالف مع حركتي «تسومت» و«چيشر»، وذلك خلال اجتماع طغت عليه الاستعراضية، وتزامن عن قصد مع موعد نشرتي الاخبار في القناتين الاولى والثانية.

وصادق مركز حركة «چيشر» بزعامة النائب دافيد ليفي بالاجماع على اتفاقية التحالف مع «الليكود».

وحضر جلسة المركز زعيما «تسومت»، رفائيل ايتان و«چيشر» دافيد ليفي، ولدى دخول الأخير القاعة استقبله نشطاء «الليكود» بحماس حتى وصل الى المنصة.

وكانت جلسة مركز «الليكود» قد شهدت نقاشا حول الاتفاق برز فيه النائب بنيامين بيغن الذي شن حملة قاسية ضد الاتفاق وحركة دافيد ليفي.

واستهزأ بيغن بحركة «چيشر»، التي «رفعت» راية القضايا الاجتماعية، وارادت محاربة «الليكود» من خلالها، وقال: «اليوم يطالب زعيم «چيشر» بحقيبة الخارجية».

وتساءل بيغن، اذا كا ينوي ليفي من خلال حقيبة الخارجية أصلاح الاوضاع الاجتماعية في الدول النامية والدول الأجنبية عامة.

كذلك وجه بيغن انتقادا لحركة «تسومت»، التي تدعي الاستقامة بقوله: على الرغم من رفعها راية الاستقامة ونظافة اليد فانها قبلت لنفسها التحالف مقابل ثمن باهظ كهذا يدفعه «الليكود».

وكان زعيم «الليكود» بنيامين نتنياهو قد حاول خلال يوم أمس الثلاثاء، اقناع بيغن بعدم الاعتراض والمناقشة الا ان الأخير رفض وأصر على القاء خطابه، وكان الوحيد الذي عارض الاتفاق من على المنصة وشاركه بالتصويت عدد من اعضاء المركز.

وألقى نتنياهو امام المركز خطابا قال فيه ان «الليكود» سيحقق السلام مع الحفاظ على الجولان ومستوطنات الضفة والقطاع. وقال ان التحالف الجديد سيحقق فوز «الليكود» في الانتخابات القادمة، ودعا المركز للمصادقة عليه.

في احتفال بعيد الام في الناصرة

## المرأة حلقة اساسية لحل القضايا الاجتماعية!

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بحضور أكثر من (١٥٠) امرأة من البلدة القديمة في الناصرة ولفيف من الموظفين والعاملين في مشروع ترميم الاحياء، اقيم حفل خاص بمناسبة عيد الام وهو الأول من نوعه في هذا الحي، ولاقى اعجاب الجمهور النسائي.

وحيّا المحتفلات السيد سهيل دياب نائب رئيس البلدية وأثنى على الدور الذي تقوم به المرأة، في شتى المجالات مؤكدا على ضرورة اعطائها المجال للمساهمة الفعالة.

وقال دياب ان «مشروع ترميم الاحياء، يعتمد بالأساس على العلاقة بين البلدية والسلطات الرسمية والجمهور الواسع من الحي، والمرأة هي حلقة اساسية لنجاح التعاون فهي أكثر من يعاني من القضايا الاجتماعية المختلفة، ومن خلالها تكون العلاقة مع الزوج والابن والجار والحضور الواسع لجمهور النساء هو دلالة على ان المرأة هي الكنز الاساسي لضمان ونجاح المشروع».

وتخلل الحفل برنامج فني وقدمت هدايا رمزية للأمهات.



الشيخ كمال خطيب لـ «الاتحاد»:

## في الأيام القادمة ستقرر الحركة الاسلامية خوض المعركة الانتخابية للكنيست!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – صرح الشيخ كمال خطيب، أمس الثلاثاء، في حديث لـ «الاتحاد»، ان اجتماع الحركة الاسلامية الذي استمر حتى ساعة متأخرة من مساء أمس الاول الاثنين، لم يتمخض عنه شيء، حول خوض الحركة للمعركة الانتخابية البرلمانية.

وتوقع الشيخ خطيب ان تقرر الحركة في الأيام القليلة القادمة خوض المعركة الانتخابية. وسألناه عن سبب تغيير الموقف المبدئي للحركة، الرافض لخوض هذه المعركة. فقال ان السبب يعود «للواقع السياسي الجديد المتمثل في الهجمة التي تشنها حكومة «العمل» على الاسلام كدين وعلى الحركات الاسلامية كتوجه وكخط سياسي».

واضاف الشيخ خطيب ان الحركة الاسلامية ستجري حوارا مع الأحزاب العربية والأحزاب الفاعلة على ساحة الجماهير العربية. ونفى ان تقوم الحركة بتبني «الكتلة العربية الاسلامية» بزعامة الشيخ عاطف الخطيب والتي تحالفت مع حركة احمد الطيبي. وقال ان هذه الكتلة ليست تابعة للحركة الاسلامية. واضاف ان امكانية التحالف واردة، باستثناء واحد اعتبره الشيخ كمال خطا احمر للحركة لا يمكن تجاوزه. ورفض الشيخ الافصاح عنه.

ويذكر ان الشيخ كمال نشر مقالا في صحيفة «صوت الحق والحرية» (٩٦/٣/١) انتقد فيه ظهور «الكتلة العربية الاسلامية» وكأنها حزب منبثق عن الحركة الاسلامية. اما عن تصويت انصار الحركة الاسلامية، فقال الشيخ كمال في مقاله «واننا نفهم ان حرية الاختيار لابناء الحركة الاسلامية تعني عدم تجاوز الخطوط الحمراء، بمعنى عدم التصويت للأحزاب الصهيونية. واننا على يقين من وعي وثقافة وادراك ابناء الحركة الاسلامية ومؤيديها من انهم يعرفون ان من بين الأحزاب والحركات العربية من هم أخطر من الأحزاب الصهيونية وكيف لا وهم يتلفعون بعباءات مختلفة ويرفعون شعارات براقة مع ان الصغير والكبير يعرف انهم ربائب للأحزاب الصهيونية وانهم رضعوا وما زالوا من حليب «الموساد».

## وزراء حزب «العمل» يواصلون جولاتهم في الوسط العربي!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – واصل العديد من وزراء حزب «العمل»، امس الثلاثاء، جولاتهم الانتخابية في الوسط العربي. وزار امس، الوزراء بنيامين بن العيزر وحاييم رامون وابرهام شوحط، ونائب وزير الداخلية صالح طريف قرية ابو سنان.

وخلال استقبالهم طلب رئيس مجلس ابو سنان المحلي علي هزيمة تخفيف الحصار ومعاناة الشعب الفلسطيني، ودعا الى اتخاذ اجراءات وخطوات لاعادة الحياة الى طبيعتها والعمل قدما نحو تحقيق السلام العادل والامن والاستقرار في المنطقة والمساواة للجماهير العربية في اسرائيل.

وفي كلمته ادعى وزير الاسكان انه ليس المقصود من الحصار العقاب الجماعي للفلسطينيين!!

هذا وقام وزير الصحة افرايم سنيه بجولة مماثلة الى مدينة الطيبة.

## اصابة العشرات بجروح في حوادث الطرق

### * تسعة من الجرحى من قرية بيت جن *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصيب العشرات امس الثلاثاء، بجروح تراوحت بين متوسطة وخطيرة، في عدة حوادث طرق، شهدتها شوارع البلاد، بينهم تسعة من بيت جن، (٨) منهم عاملات يعملن في منطقة طبريا.

ووقع حادث طرق على شارع (٨٥)، بالقرب من مفرق «كدريم»، اصيب فيه (١٨) شخصا، اثنان منهم جروحهما خطيرة. وتبين من تحقيقات الشرطة الاولية ان سيارتين خاصتين، اصطدمتا وجها لوجه، واصيب من فيهما بجروح. وبعد لحظات قليلة من اصطدامهما، صدمتهما شاحنة وسيارة فورد «ترانزيت»، كانت تقل العاملات من بيت جن فاصيب من فيها.

وهرعت الى المكان، اربع سيارات اسعاف، وثلاث سيارات من وحدة العلاج المكثف ونقلت الجرحى الى مستشفى «بوريا».

واغلقت الشرطة الشارع امام حركة السير، الامر الذي احدث اختناقات مرورية.

ووقع حادث طرق على شارع حيفا – تل ابيب، بالقرب من معهد «فينغت»، اصيب فيه ثلاثة اشخاص بجروح، منهم سائق دراجة نارية.

وبالقرب من مفرق كفار شمرياهو، وقع حادث طرق بين سيارتين خاصتين، اصيب فيه اربعة اشخاص بجروح خفيفة ومتوسطة.

ووقع حادث طرق بالقرب من مفرق بيت ليد، اصيب فيه ثلاثة اشخاص بجروح.

واصيب شخصان بجروح خفيفة في حادث طرق وقع بالقرب من شارع «غيها».

واحدثت حوادث الطرق اختناقات مرورية شديدة.